تان تان

السنة الثامنة العدد ٥٠

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



عالم الحيوان

صورة لطائر النورس وقت الأصيل .

تان تان

رئيس التحرير : **دكتور محمد فؤاد إبراهيم**

التوزيع والاشتراكات :

في الدول العربية : الشركة الشرقية للمطبوعات - ص.ب ٦٢٢٠ - بيروت - لبنان

سعر النسخة :

ج.م.ع	٢٠٠	مليمًا	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	٢٠٠	قرشًا	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٥٠	قرشا	دبي	٣	درهم
الأردن	٢٠٠	فلسًا	أبوظبي	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	السعودية	٣	ريال



الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

بـــادى لونجـــواى

فى كوخه الجليدى ، سمع «بادى» صوت صهيل جواده «فيلو» المغروس فى الحفرة الجليدية ...

هى ى ى ى - ى ى ى ى ى ى

هذا "فيلو" !.. لابد أن شيئا ما قد حدث..!!

هل هذه ذئاب ؟ لا، وإلا لكنا سمعنا أصواتها...

كأن هناك عدداً من الجياد.. ربما مجموعة من الهنود؟

من المستحيل أن أذهب الآن، فلا يمكن أن أترك "كاتلين" بمفردها...!

وكف الصهيل .. وغرق "بادى" فى سبات نوم مضطرب .. إلى أن طلع الفجر..

يا للعجب!؟

أبى.. أين ذهب "فيلو"؟



كانت الآثار متجهة إلى الشمال .. وبفضل تجمد الجليد ، كان "بادى" و"كاتلين" يتقدمان بسهولة ..





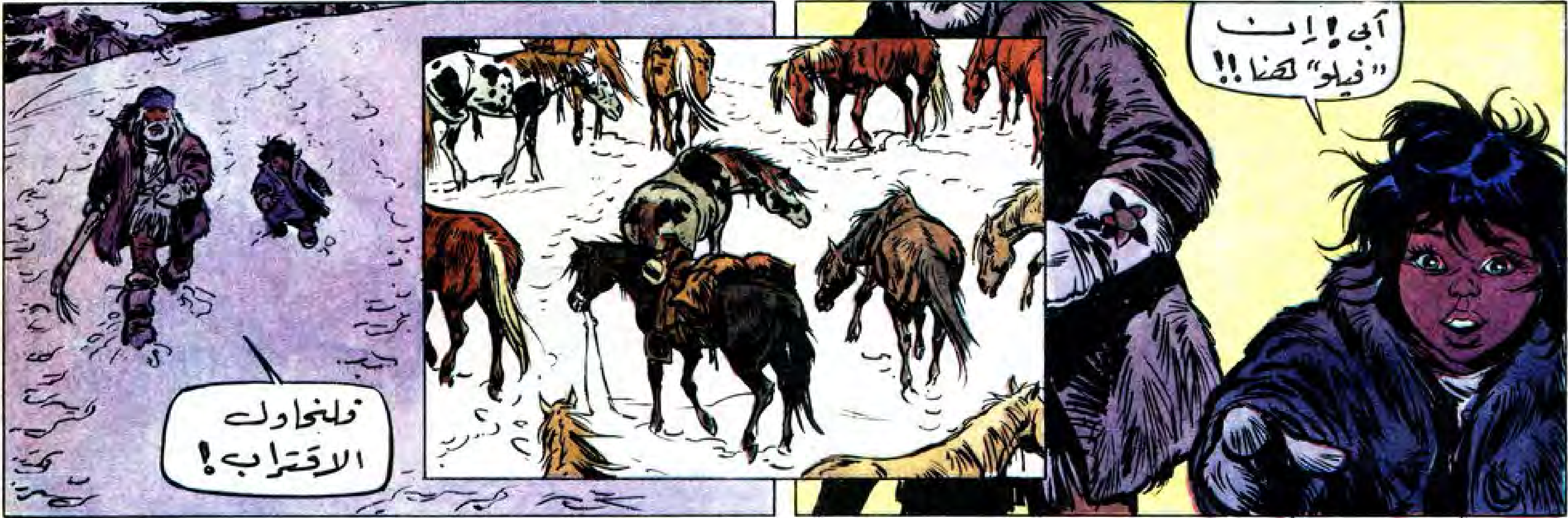
شتاء الجياد



الرسام: دريب



جياد برية !.. هنا، في الشتاء !؟.. كان عددها يقترب من الثلاثين وكانت "تنقب" بحوافرها في الجليد، عن بعض الأعشاب لتقتات بها..



لكن...!

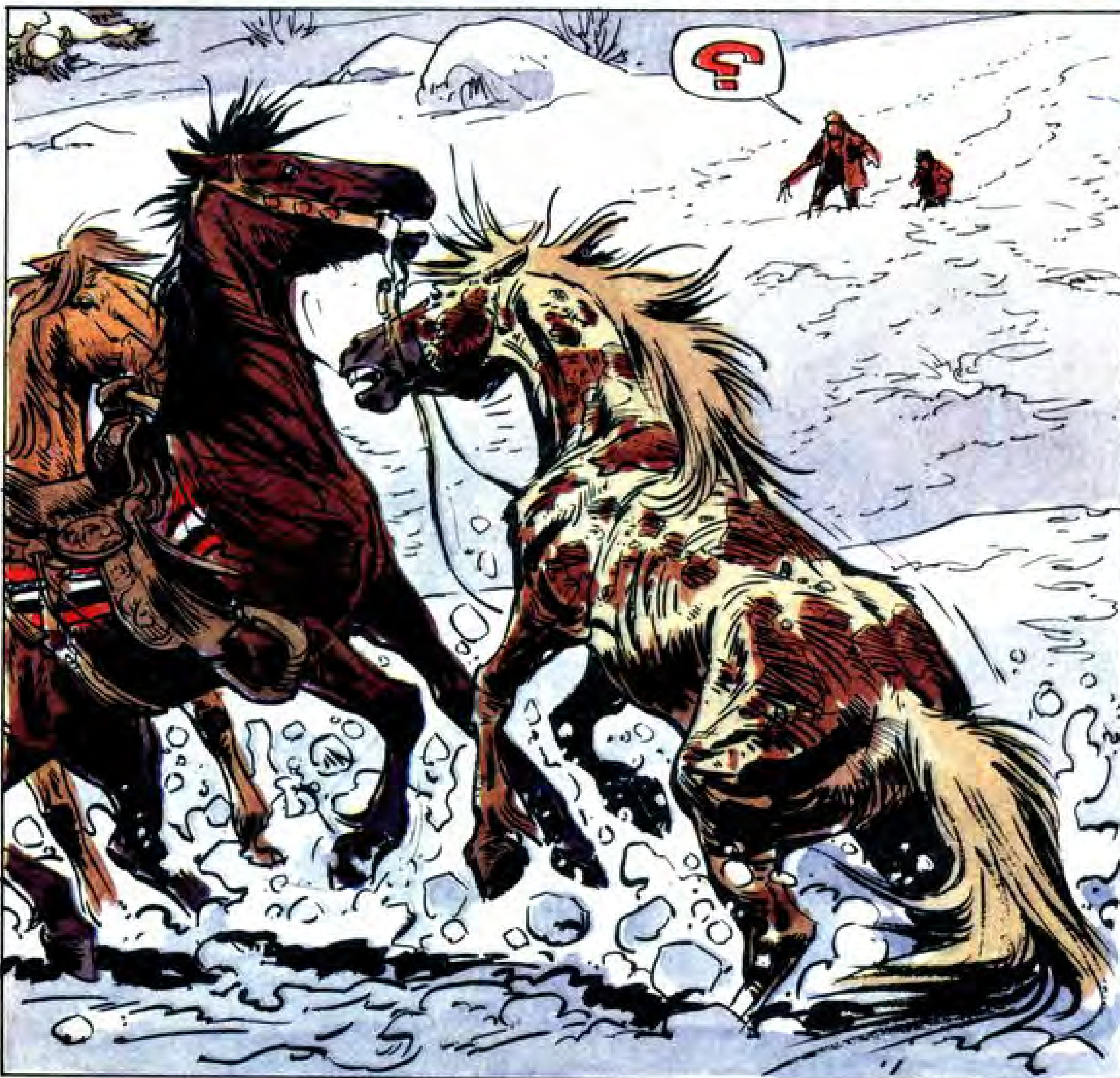
هي ي ي - ي ي ي - هي هي ي ي

"فيلو"!





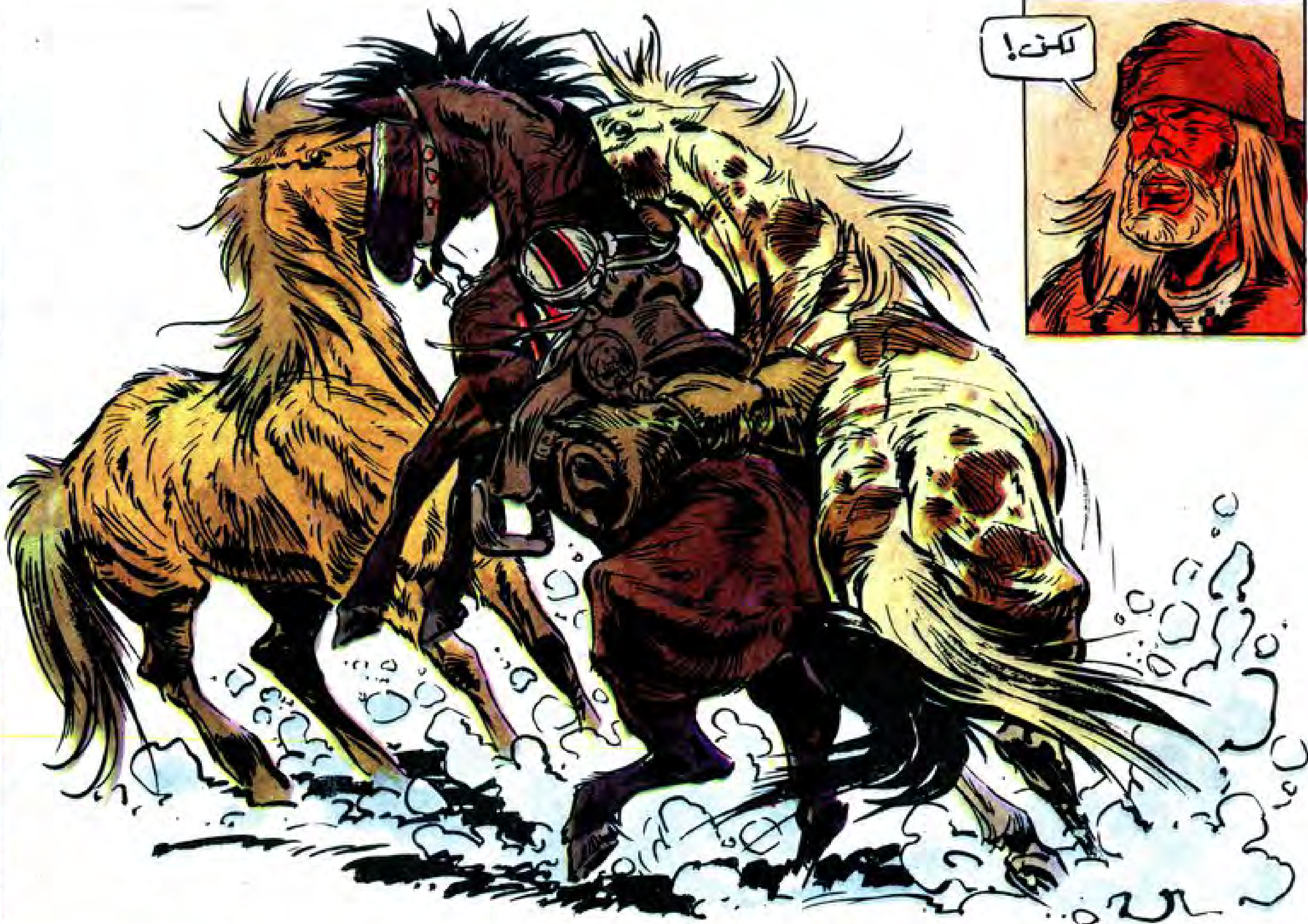




شـــتاء الجيـــاد

الرسام : دريب













يتبع

ليك أوريان

استحوذ « أرجوس » على مفكرة الدكتور « كالا » التى تحتوى على الحسابات التى سمحت له بإنعاش طاقم سفينة الفضاء . . .

















الشموس الثلجية

حوار ورسوم: إ. "پاپ" وجريج















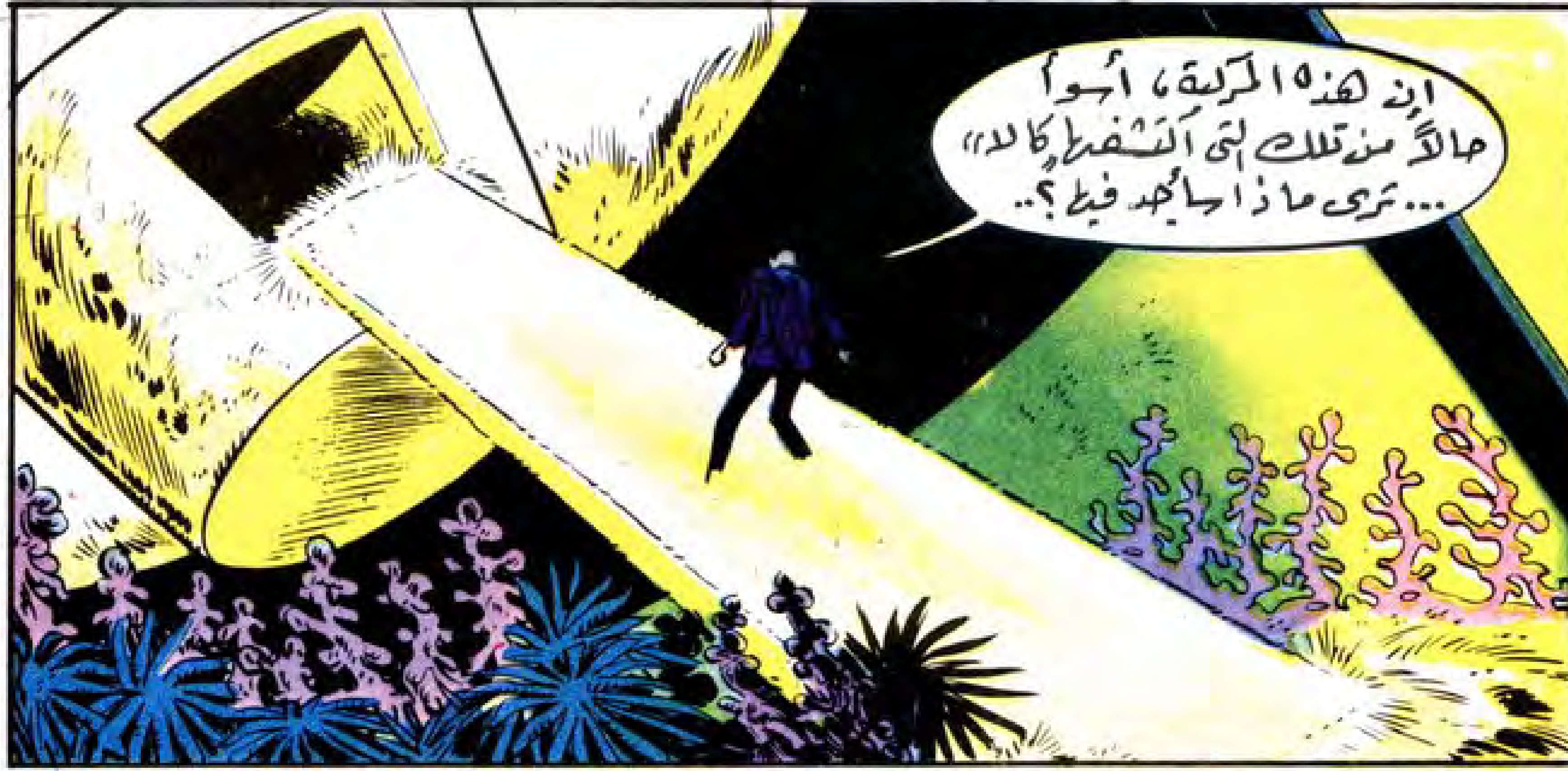






ليك أوريان











"الخارج"! الرجال البدائيون الذين أعدهم رجال العالم الآخر لرحلة الفضاء منذ آلاف السنين!..
إنهم نائمون منذ قرون لم يمسسهم سوء.. في انتظار هذا اليوم!... لقد ادخرهم لي القدر!
سيكونون جيش انتقامي!

الشموس الثلجية

لقد طال الأشجار كثيراً، منذ أن دخل الرجل الأصلع في قلب الشمس الميتة .... ولم يحدث شيء .... إن قلبي يكاد يتجمد في صدري من شدة القلق !..



«داكا» ! أخيراً !... لم أكن أدري ماذا أفعل !...

ها هو ذا، صديقنا «أوريان»، والمحاربون الشاحبون الذين أتوا من نجوم السماء. يجب أن نساعدهم في منع الرجل الذي كنت تتبعه منذ مدة من أن يقتل أحداً...

يجب ألا نضيع الوقت ! أين «أرجوس» ؟ ....

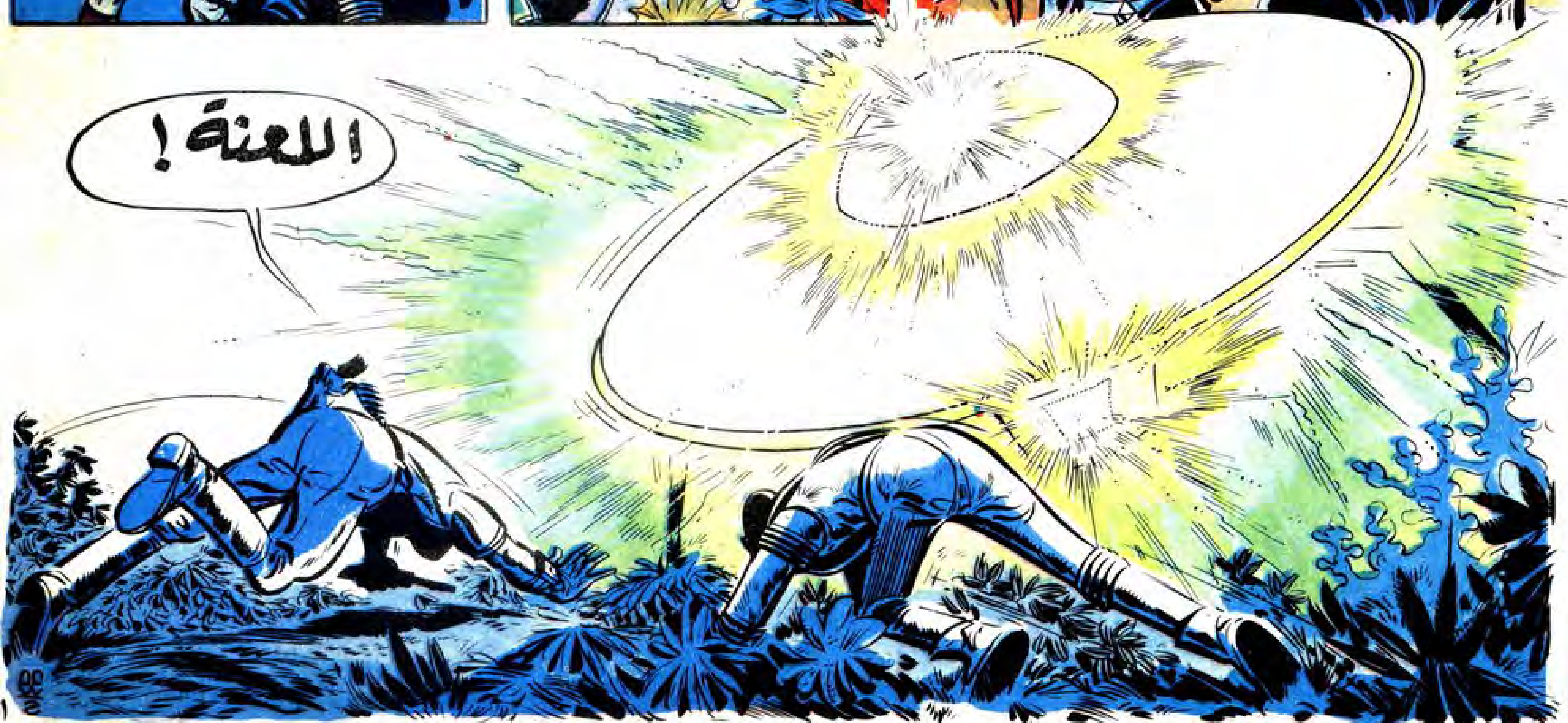


يجب أن نتوقع أي شيء ! تعال معي يا «دهاز» - «أوه» أما أنت يا «طوبا» فعليك أن تنظم المجموعة حول السفينة ولا تتدخل إلا عند إشارة، أو في حالة حدوث شيء غير طبيعي

مفهوم !

هيا ولنحترس من ألاعيب «أرجوس» !





يتبع

مرتزقة الجو

تعطلت طائرة « فليتشر » فاستأنف طريقه متخفيا فى زى الحمالين للوصول إلى هدفه ، فى صحبة حفيد رئيس الجمهورية ، والميكانيكى الوفى ، عبر إقطاعيـة « تنلين هونان » . . .



















النص: إيف ديقال
رسوم: ج.م. سيسوند




















آسف صديقي!.. لكن رغم ما عُرف به الصينيون من صبر، أرى أنه ليس لدي وقت أضيعه.. سنلعب معاً لعبة استوردناها من منشوريا..!
تاب
تاب


يقال إنه بفضل هذه الأعواد المشتعلة.. يشعر المرء بالرغبة في الكلام، عندما تصل النار إلى الأظافر..


اليد.. اليسرى أولاً؛ وسنرى إذا كان ضيفنا سيحتفظ بالسكوت..!
اشعل!


وفي وطرفة، اقتربت النار من أصابع "دوجي"..!


آآآآه!


توقف! إن هذا البطل لن يتكلم!.. لدي فكرة أفضل.. أحضر الغلام..!
يا لك من وغد!


ضع هذا الحبل حول رأسه في مستوى الجبهة وضيقه ببطء..!
هل ستفعل هذا؟؟


لقد انتصرت.. سأقول لك كل ما أعرفه!!
أخيراً فكرت بعقل.. إن قلبكم ضعيف يا معشر الإنجليز...!


يكفي أن تقرأ أخماس كل كلمة، من كل جملة، لتبدو لك الرسالة واضحة، إنني لم أتأكد من ذلك، لأنهم أعطوني الرسالة مختومة...

النص: إيف ديقال
رسوم: ج.م. بيسوند



جامايطا.. رجل.. ليس له.. أية.. أهمية.. بالنسبة.. للجمهورية.. دعوه.. يقوم.. بعمل.. خطير.. أو.. تخلصوا.. منه.. بسرعة.. ألست معي في أنه شيء مضحك؟ ها ها ها!



وبعد قليل ..
ها هو تصريح المرور! وداعاً يا رسول الموت..!!
ألا يمكنني البقاء هنا؟
اذهب إلى الجحيم، فأنا لا أحب الجبناء والخونة..!

واستأنف المسافرون طريقهم.. !
لقد خيبت ظني فيك يا كابتن، لماذا أفشيت سر الرسالة؟ بصرف النظر عن محتواها..
صه.. ولنغادر هذا المكان الملعون!



إن الرسالة يمكن أن يكون لها أكثر من مفتاح يا أصدقائي! وكنا قد اخترنا لها اثنين، أحدهما لـ"ياه - تونج" إذا حدث أن وقعنا في يده، والآخر لأصدقائنا.. نعم إن الرسالة تعطي معنى مخالفاً إذا قرأنا كل سابع كلمة من كل جملة



ملايين كيد أوردين

شيك بيل

سقطت بندقية الهندى على رأس « دوج بول » ، فأغمى عليه من جديد . . .

سيدى! هيه! سيدى! هو هوو!

تاپ تاپ تاپ

ماذا جرى؟ هل أصبت بحجر آخر؟

لا! فى هذه المرة، أصابتنى بندقية!

بـ... بماذا؟؟ لقد مت!!

لا يا سيدى. إن البندقية لم تصبك "بانج"، بل أصابتك "بوم"!

لابد أن الأوغاد قد أصابونى من الخلف! يا لهم من جبناء!

لا! من أعلى! لقد سقطت من هنا!

إذًا فهم الذين أهدونا ثعبانه "الكوبرا"..؟ لكن بالغابة!

ربما تكون هذه هى الوسيلة للخروج من هنا!

إن الحبل طويل، بحيث يمكنه أن يصل إلى « الشدة » الخشبية، ما دام قد تدلى بالسلة إلى هنا... خاصة وإننى أجيد التصويب بالحبل..

إننى حقًا عبقرى! أفكر فى كل شىء!

آآآآآه! « الكوبرا » كنت قد نسيتها!

هيا نعود إلى الموسيقى!

من حسن الحظ، أننا قد أحضرنا معنا هذا المزمار! لقد نجونا!...

آه! من حسن الحظ أنهما قد أحضرا معهما هذا المزمار! لقد انتهى أمرهما!

سيناريو : جويج ● رسوم : تليبيه













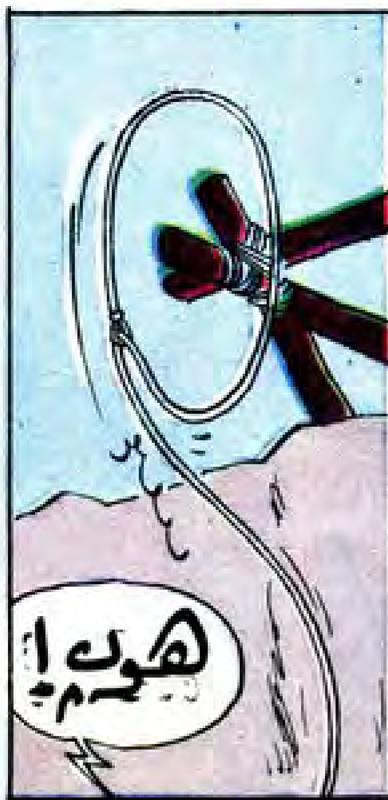


















ملايين كيد أوردين

شيك بيل



















يتبع

رمضانيات

البر فى رمضان :

خص الله سبحانه وتعالى شهر رمضان بمزايا وفضائل عن سائر شهور السنة ، فينبغى على المسلم فى هذا الشهر الأثير ، أن يكثر من ألوان البر ، وأنواع الخير ، وأن يغتنم هذه الفرصة ، ليتقرب إلى المولى جل وعلا بالطيبات من الأعمال ، والصادق من الأقوال ، وأن يجود ببعض ماله ، فى الحديث « أفضل الصدقة صدقة رمضان » . وفى حديث آخر : « انبسطوا فى النفقة فى شهر رمضان ، فإن النفقة فيه كاالنفقة فى سبيل الله » . ومن هذا يبين أن ثواب العمل ، يزيد بزيادة شرف الوقت ، يزيد بحضور القلب ، وبخلوص القصد .

آداب الصوم :

قسم الإمام الغزالى الصوم ثلاث درجات : صوم العموم ، وصوم الخصوص ، وصوم خصوص الخصوص . أما صوم العموم ، فهو كف البطن والغرائز عن قضاء لبناتها . وأما صوم الخصوص ، فهو كف السمع والبصر واللسان واليد والرجل ، وسائر الجوارح عن الآثام . بقى صوم خصوص الخصوص ، وهو صوم القلب عن الهمم الدنية ، والأفكار الدنيوية ، وكفه عما سوى الله عز وجل بالكلية .

قال الإمام على كرم الله وجهه : ليس الصوم الإمساك عن المأكل والمشرب . الصوم ، الإمساك عن كل مايكرهه الله سبحانه وتعالى. وهناك أحاديث عديدة فى الحث على آداب الصوم ، نورد منها :

- « إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك».
- « رمضان شهر الله فاحفظوا فيه ألسنتكم ».
- « اتقوا شهر رمضان ، فإنه شهر الله ان تفرطوا فيه ، فقد جعل الله لكم أحد عشر شهرا تنعمون فيها ، وجعل لنفسه شهر رمضان ».
- « ما صام من ظل يأكل لحوم الناس » .

الإفطار :

من السنة تعجيل الفطر ، فقد ورد ذلك فى العديد من الأحاديث الشريفة ، نقتبس منها :

- « لا تزال أمتى بخير ما عجلوا الإفطار ، وأخروا السحور » .
- « لن تزال أمتى على سنتى ، ما لم ينظروا بفطرهم طلوع النجوم » .

والحكمة فى ذلك ، أنه يزيد فى النهار من الليل ، لأنه أرفق بالصائم وأقوى على العبادة. وكان النبى صلى الله عليه وسلم يدعوا عند الإفطار : « ذهب الظمأ ، وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله » .

السحور :

يتسحر الصائم لكى يقوى على الصيام، ولا يريد الله عز وجل من الصوم تعذيب النفس ، ولا وهن الجسد ، بل يريد التصفية والتمحيص والتهذيب . ولهذا كان من المستحب تعجيل الفطور ، وتأخير السحور ، لحكمة لا تخفى على أحد ، وهى الترويح عن الجهد والتنفيس عن التعب ، وحفظ قوام الجسد . ومن أحاديث النبى عليه الصلاة والسلام :

- « من أراد أن يصوم فليتسحر ولو بشربة ماء » .
- « استعينوا بطعام السحر على صيام النهار ، وبالقيلولة على قيام الليل » .

وليس معنى هذا الإفراط فى تناول أطعمة السحور ، كما يفعل بعض الصائمين بالنسبة إلى أطعمة الفطور ، فتحفل الموائد بصنوف اللحوم ، وأطباق الحلوى ، وصنوف المشهيات . ويعمد الكثيرون إلى ملء بطونهم بكل ما لذ وطاب من المأكل والمشرب ، ظنا منهم أنهم بذلك يستعينون على مقاومة العطش ، والتغلب على الجوع ، وقد يصابون بالتخمة نتيجة لذلك ، إذا غالبا ما يراودهم النعاس ، فما أن يغادروا مائدة الطعام ، حتى يسارعوا إلى الفراش ، وقد امتلأت معداتهم واتخمت .

ليلة القدر

اختلف العلماء فى توقيت ليلة القدر ، فقيل ليلة القدر أول ليلة فى رمضان . وقيل ليلة سبع عشرة ، وثمانى عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين ، وثلاث وعشرين وسبع وعشرين ، وآخر ليلة من رمضان . وهناك من قال إنها فى جميع شهر رمضان . ولعل حكمة إخفائها ، هو أن يحيى طالبها الليالى الكثيرة ، ويملؤها بالعبادة والطاعة ، حرصا منه على ألا تفوته . ولو أنها كانت محددة الوقت ، لأحياها الناس وحدها ، وتركوا ما عداها .

وفى الحدث الشريف « من صام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر الله ما تقدم من ذنبه . ومن أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن هذا الشهر قد حضركم ، وفيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرمها فقد حرم الخير كله ، ولا يحرم خيرها إلا محروم » .

إنها ليلة شرف وسناء ، وتجل ورضاء ، وسلام وصفاء ، ونزول الملائكة الأكرمين ، روح القدس جبريل الأمين .

« إنا أنزلناه فى ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر ، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ، سلام هى حتى مطلع الفجر » .

إن ليلة القدر ليلة تاريخية ، نكرم ذكراها ونبجلها ، وليس معنى ذلك أن ما حدث فيها أولا من الآيات الباهرة ، ومجالى التجليات الإلهية ، يتكرر فى كل ليلة قدر من شهر رمضان على مدى الزمان ، فالقرآن الكريم قد انتهى ، نزوله ، كما انتهى نزول الملائكة والروح بالوحى لموت الرسول صلى الله عليه وسلم .

الصوم علاج للأمراض :

يلجأ الطب الحديث أحيانا إلى نصح المريض بالصوم ، لفائدته التى لا تنكر فى علاج بعض الأمراض والعلل ، كالبدانة والتكرش والنقرس وارتفاع الضغط الشريانى وأمراض الكبد وحويصلة الصفراء واضطراب المعدة والأمعاء . وصدق رسول الله عندما قال : « اغزوا تغنموا ، وصوموا تصحوا ، وسافروا تستقوا » إن الرسول المعصوم لا ينطق عن الهوى ، وإنما يوحى الله من لدن العزيز الحكيم .

أضف إلى معلوماتك

الجمعيات العلمية

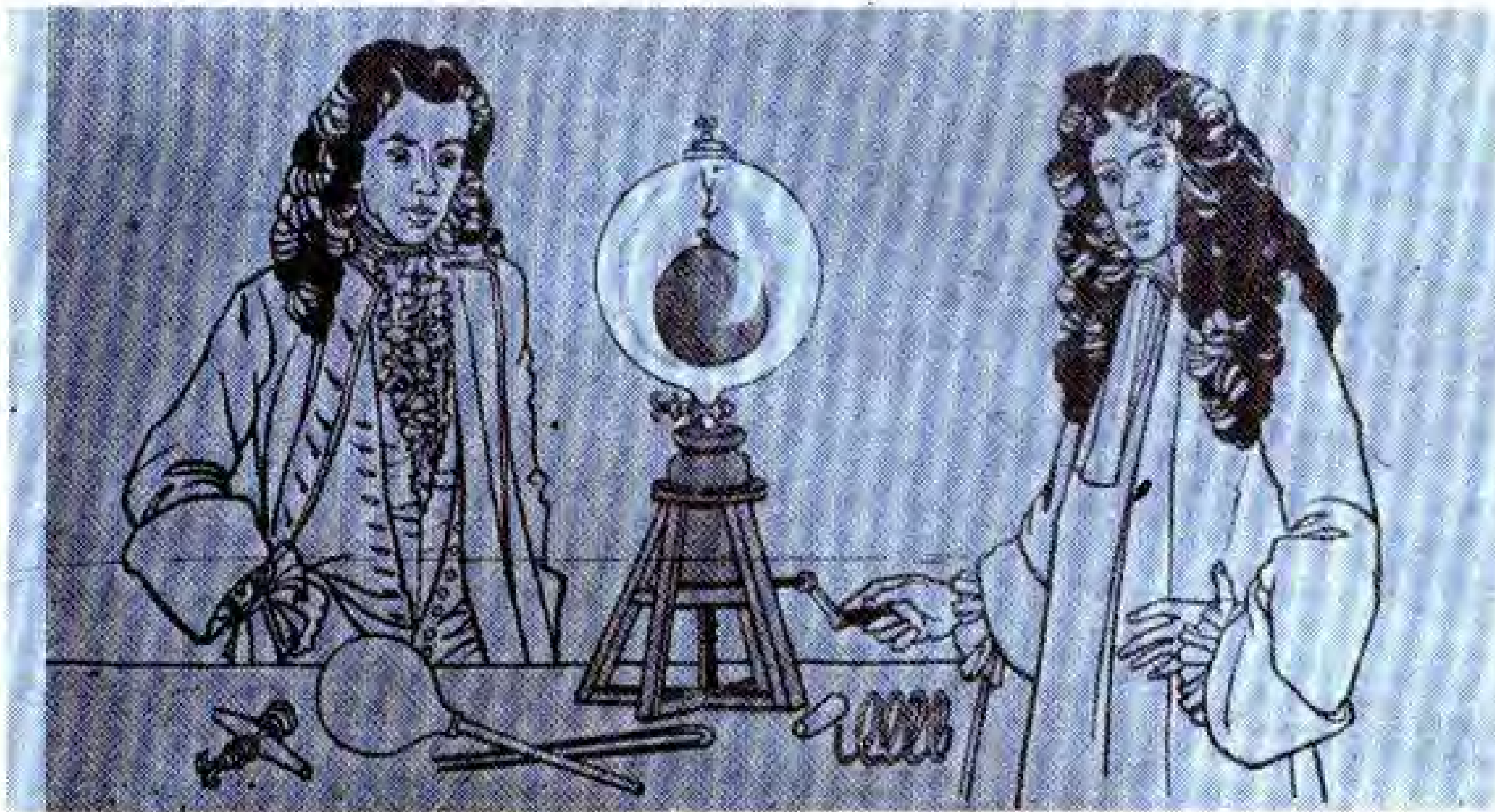




ساعد التطور العلمي العظيم في القرن ١٧ على تبادل الأفكار والتجارب بين رجال العلم من مختلف البلدان . كان النشاط العلمي حتى ذلك الوقت ، يقتصر على تبادل الخطابات المكتوبة باللاتينية ، التي كانت لغة عالمية يستخدمها كل المثقفين . غير أن العلماء في المدينة الواحدة ، بدأوا ، شيئاً فشيئاً ، يجتمعون لمناقشة أبحاثهم ومقارنتها . ومن هذه الاجتماعات ، نشأت أولى الأكاديميات العلمية ، وأقدمها أكاديمية سيمنتو في عام ١٦٥٧ التي أنشأها في فلورنسا ، الكاردينال ليوبولد دى مديتشي ، وأكاديمية لينساى ، أي دى لينكس ، التي تأسست في روما عام ١٦٠٣ (انظر الشعارات في أعلى إلى اليسار) ، وهي الجمعية التي كان جاليليو عضواً فيها . وتلا ذلك إنشاء الجمعية الملكية في عام ١٦٦٢ ، والأكاديمية الفرنسية للعلوم في عام ١٦٦٦ ، التي أنشأها كولبرت . وقد قدم المنظار الفلكي والترمومتر وغيرهما ، إلى هذه الجمعيات العلمية (الشكل الأيمن) .

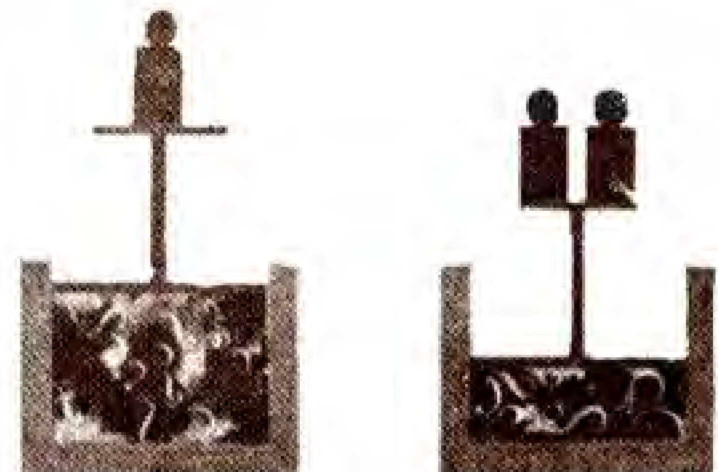
روبرت بويل :

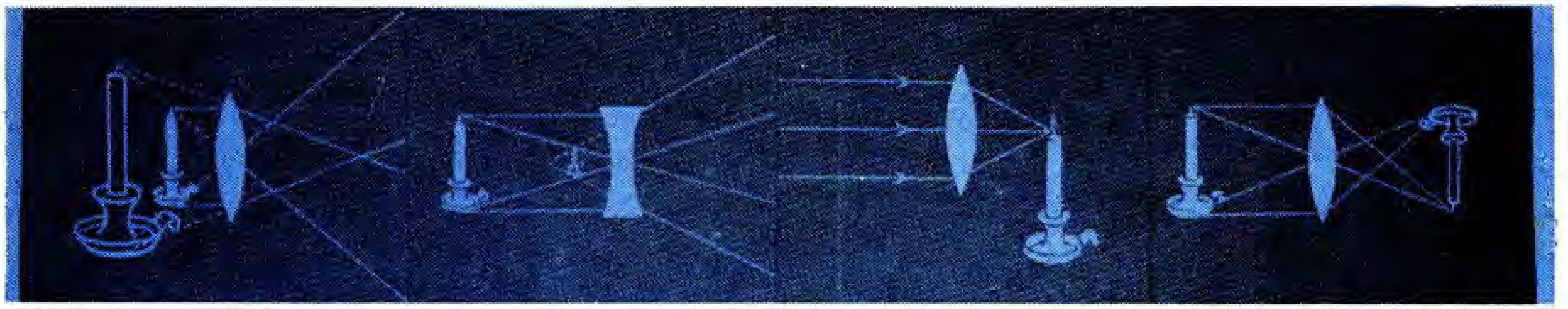
كان روبرت بويل (١٦٢٧ - ١٦٩١) عضواً في الجمعية الملكية وقد تضمنت كتاباته ، العديد من الملاحظات والقوانين التي غدت أساساً للكيمياء والفيزياء الحديثتين . ويوضح الرسم البياني أدناه ، أنه إذا تضاعف الضغط يقل حجم الغازات بمقدار النصف ، وإذا زاد الضغط ثلاثة أضعاف ، يقل حجم الغازات إلى الثلث وهكذا . ويحمل القانون الذي وضعه الفرنسي ماريوت ، اسم هذا الفيزيائي (١٦٨٠) .



الغـــاز :

يمثل الرسم ، إحدى التجارب التي أجريت على الغازات ، والتي قدمها بويل إلى الجمعية الملكية . والجهاز الذي صنعه مساعده هوك (١٦٣٥ - ١٧٠٥) كان يتكون من كرة من الزجاج ، ومن حويصلة ، منفوخة جزئياً ، وموضوعة داخل الكرة . وعندما تفرغ الكرة الزجاجية من الهواء ، نجد أن الحويصلة تنتفخ بتأثير الهواء الذي بداخلها . وقد ساعدت هذه التجربة ، على وضع قوانين تمدد الغـــازات .





البصـــريات

يعتبر اختراع العدسات المكبرة ، عنصراً أساسياً فى تاريخ التكنولوجيا . وقد طور ابن حزم ، المعارف التى كان الإغريق قد توصلوا إليها فى مجال البصريات . وكان من ضمن ما أسهم به فى هذا المجال ، دراسة لخواص المرايا المقوسة ، ومقاطع الكرات الزجاجية ، التى يمكن بها الحصول على تكبير للصورة . ثم كان روبرت جروساتستا (١١٧٥ - ١٢٥٣ تقريباً) أول من أدرك الفائدة العملية للعدسات المكبرة . ثم حاول روجر بيكون ، صنع جهاز يستطيع تحسين رؤية الأشياء ، وأمكن التوصل إلى مستوى حاسم من التحسين فى هذا المجال فى القرن ١٧ ، فى عام ١٦٠٩ ، اخترع جاليليو النظارة الفلكية الشهيرة . وفى عام ١٦٦٧ اخترع نيوتن التلسكوب ذا المرآة . وباستطاعة الأجهزة البصرية ، توسيع آفاق الكون المعروف ، وبذلك تلقت العلوم دفعة جديدة إلى الأمام وكذلك الفلسفة . وإلى اليمين ، نجد رسماً بيانياً للنوعين الرئيسيين من العدسات المكبرة :

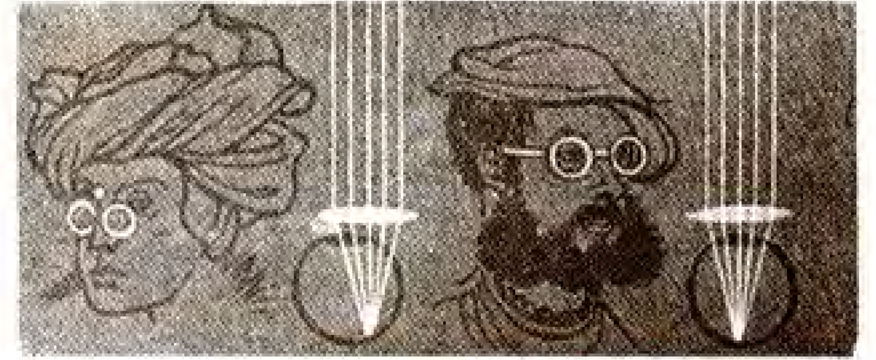
(أ) عدسة لامة « أى أنها تجمع أشعة الضوء فى نقطة واحدة تسمى البؤرة » .
(ب) عدسة مفرقة .

١ - عندما يوضع المرئى بين أشعة العدسة اللامة والعدسة نفسها ، تتكون صورة حقيقية ، مكبرة ومعتدلة . ٢ - أما إذا وضع المرئى ، بعد نقطة تجمع أشعة العدسة المفرقة ، فإن الصورة الحقيقية ، تكون معتدلة ومصغرة . ٣ - باستخدام عدسة لامة ، يمكن إشعال شمعة .

٤ - إذا وضع المرئى على مسافة هى ضعف البعد البؤرى لعدسة لامة ، تظهر صورته فى الجانب الآخر من العدسة ، وتكون الصورة معكوسة .

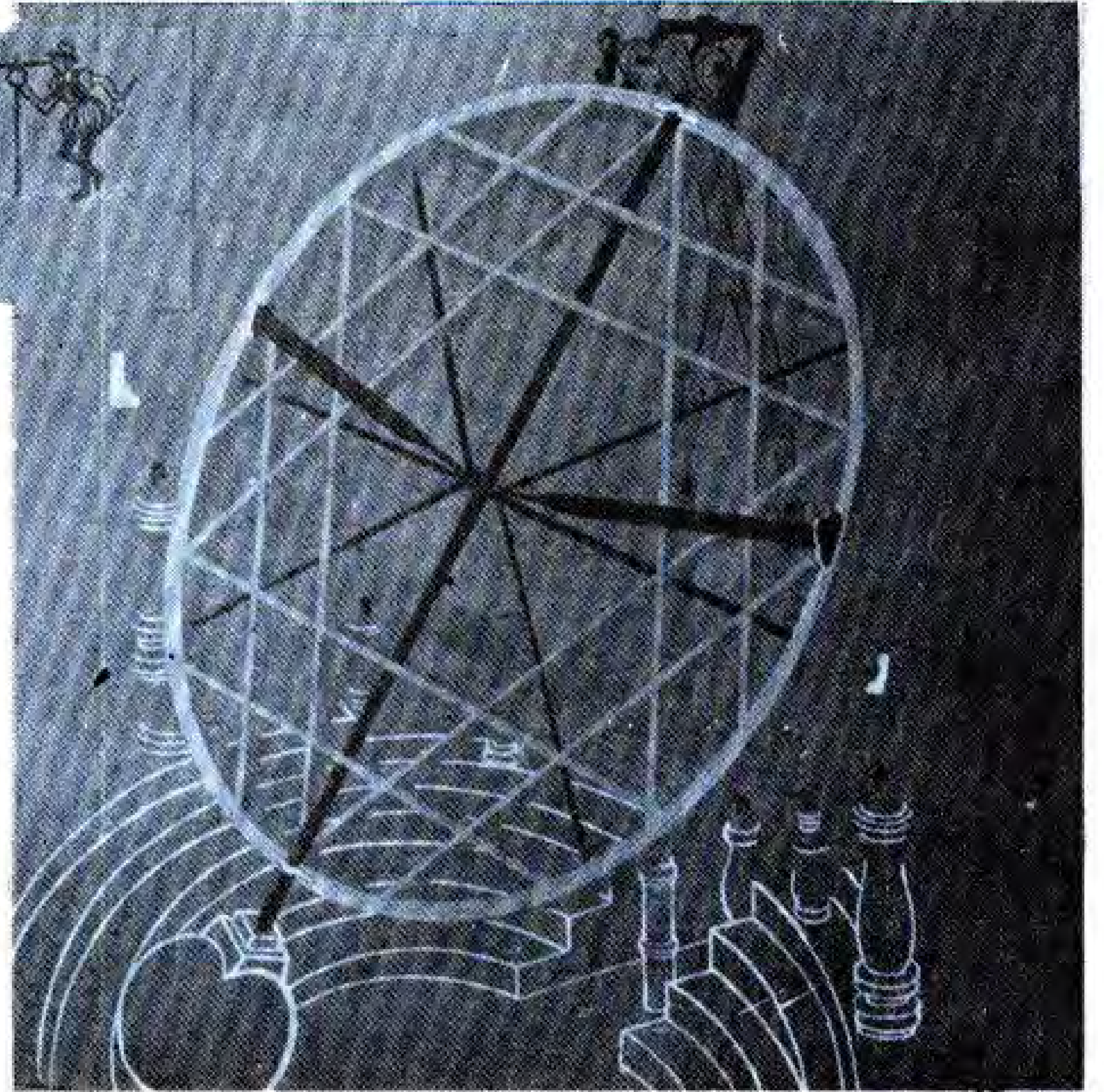


النظـــارات :



يرجع استخدام العدسات لتصحيح الإبصار ، إلى زمن قديم . ويعزى اختراع النظارات فى حوالى عام ١٣٠٠ إلى الفلورنسى سالفينو . ويبين الرسم إلى اليمين ، أن النظارات ، فى بداية الأمر ، كانت تعد بحيث تلتقى العدسات فى اتجاه خط الوسط والأفقى للعينين . وهى التى تمر الصور من خلالها ، كما كان الاعتقاد فى ذلك الوقت . فكانت النظارات التى تعد بهذه الطريقة ، تسبب حولا للشخص الذى يستخدمها . وقد صحح هذا العيب فيما بعد ، بعدسات يتطابق محورها مع محور العينين ، بحيث تسقط الصورة فى منتصف الشبكية .





أجهزة القيـــاس الدقيق :

ترتبط صناعة أجهزة القياس الدقيق ، ارتباطاً وثيقاً بالأبحاث الفلكية ، وبتقدم علم البصريات . وقد أدت الحاجة لمعرفة مواضع الأجرام السماوية التى لا غنى عنها للملاحة ، إلى تنشيط صناعة أجهزة ملائمة لذلك منذ أقدم الأزمنة . ومن أمثلة هذه الأجهزة ، نذكر المزولة الفلكية والأسطرلاب Merkhet . وفى عام ١٥٠٠ بلغت طرق القياس الخطى ، درجة كبيرة من الدقة ، بفضل حساب المثلثات . إن هذا الفرع من الرياضيات ، يهتم بدراسة العلاقات الموجودة بين زوايا وأضلاع المثلث .

وبتطبيق هذه العلاقات فى قياس المسافات ، يمكن مثلا معرفة موضع سفينة ما بالنسبة للساحل ، أو معرفة عمق بئر ما . والشكل أعلاه ، يوضح عملية قياس تجرى بطريقة حساب المثلثات . وفى مجال الفلك ، وقبل اختراع التلسكوب ، كانت الأرصاد تتم بالعين المجردة ، باستخدام أجهزة قبل الأسطرلاب والكرة المعلقة ، الموضحة إلى اليمين . وفى مرصد أورانبرج الفلكى ، كان يوجد جهاز بديع من هذا النوع ، قام بصنعه الراصد الفلكى الشهير تيخوبراها ، بفضل الملك فريدريك الثانى ، ملك الدانمارك ، فى جزيرة هفين . وقد رصد براها ٧٧٧ نجماً ، وحدد مواقعها .

وكانت الطائرة تندفع نحو الموت

أعمى الزجاج المتناثر بصره ، وكاد يختنق نتيجة الدماء التى ملأت قناع الأوكسيچين ومع ذلك فقد ظل الطيار يقاوم ليبعد عنه شبح الإغماء .

فى يوم ٢٨ مارس ١٩٧٨ ، حينما كان ديل فاولر ، البالغ من العمر أربعاً وثلاثين عاماً ، والذى يعمل بسرب المطاردة بالسلاح الجوى الأمريكى ، يشترك فى تدريب على القتال بطائرته طراز ف – ٥ هو على ارتفاع ١٠٧٠٠ متر فوق خليج المكسيك ، على بعد ٩٠ كم شرق پنساكولا بولاية فلوريدا . قام بحركة انقضاض بزاوية قدرها ٣٠° ، وسرعان ما بلغت سرعته سرعة انطلاق رصاصة من طبنجة . وفجأة وعلى ارتفاع ٦٧٠٠ متر ، شعر أنه يكاد يتهشم على مسند مقعده ، بتأثير قوة هائلة غير مرئية ، هى قوة هواء بارد ، يندفع بسرعة ١٣٠٠ كم فى الساعة ، داخل حجرة قيادته الصغيرة ، مصحوباً بدوى يصم الآذان . وعندما استطاع التغلب على المفاجأة ، لم يكن ارتفاعه يزيد على ٥٨٠٠ متر ، فضغط على زرار جهاز الإرسال ، وأصدر نداء النجدة الدولى : « ماى داى ، ماى داى » ! . كانت الساعة آنذاك الحادية عشرة وست دقائق.

ولسبب لم يتسن تفسيره ، كانت الواجهة الزجاجية لغرفة القيادة – وهى مصنوعة من البليكس جلاس ، وهو زجاج يصنع خصيصاً لأغراض الوقاية ، سمكه ٢ سم – قد تفتتت . ومن جهة اليمين، انطلقت إحدى شظايا الزجاج فى حجم قبضة اليد ، واخترقت مقدم الخوذة على رأس فاولر ، ومن داخلها العوينات التى كان يضعها بتصريح خاص . وكانت النتيجة، أن شظايا من زجاج العوينة اليمنى ، وكذلك إطارها المعدنى ، نفذت إلى عينه .

لقد ظن الطيار ، للوهلة الأولى ، أنه لم يصب إلا بجرح عميق ، ولكنه أصبح غير قادر على الرؤية ، ذلك لأن الدم لطخ زجاج عوينته اليسرى ، الذى ظل سليما ، وكان الهواء قد تسبب فى هطول دموعه كالسيل . ولم يسعه إلا أن يخفض رأسه ، لكى يحتمى خلف لوحة القيادة . وبحركة غريزية ، جذب ذراع الغاز لكى يبطىء ، وضغط بإبهامه على الذراع التى تتحكم فى خروج الفرامل الهوائية . ومرة أخرى ، راح يكرر نداء الاستغاثة : ماى داى ماى داى ! ديل ! (وقد ذكر اسمه الأول لسهولة الاستدلال عليه) .

التقط النداء ثلاثة من زملائه ، كانوا يؤدون نفس التدريب من قاعدة إيجلين المجاورة وكان الكابتن دافيد ماك كلاود ، وهو فى الثالثة والثلاثين من عمره ، قائد سرب المناورة قد بدأ يعود للارتفاع ، بعد أن هبط إلى أكثر من ٥٠٠٠ متر ؛ وعلى بعد ١٥ كم منه ، كانت الطائرتان الأخريان من طراز ف – ١٥ تحلقان فى الجو .

وقد اعتمد ثلاثتهم على جهاز رادار القاعدة واتجهوا بأقصى سرعة للحاق بالطائرة المنكوبة واتخذت إحدى الطائرات ، وضعها خلف طائرة فاولر ، والثانية إلى يساره . أما ماك كلاود ، فاتخذ لنفسه وضعاً إلى يمينه ، ولا يكاد يبعد طرفا الجناحين أحدهما عن الآخر ، أكثر من مترين لم يكن فاولر يستطيع أن يراه ، وإن كان يميز طائرة زميله التى على يساره . كان اندفاع الريح يصم الآذان . وبصعوبة بالغة ، استطاع أن يسمع صوت ماك كلاود فى المذياع وهو يقول ، ديل ، هل تستطيع الرؤية ؟

أخذ فاولر يمسح بيده فوق العوينة اليسرى دون أن يستطيع إزالة الدم الذى تخثر عليها ، وقال : « قليلا ، ولكن بعين واحدة » .

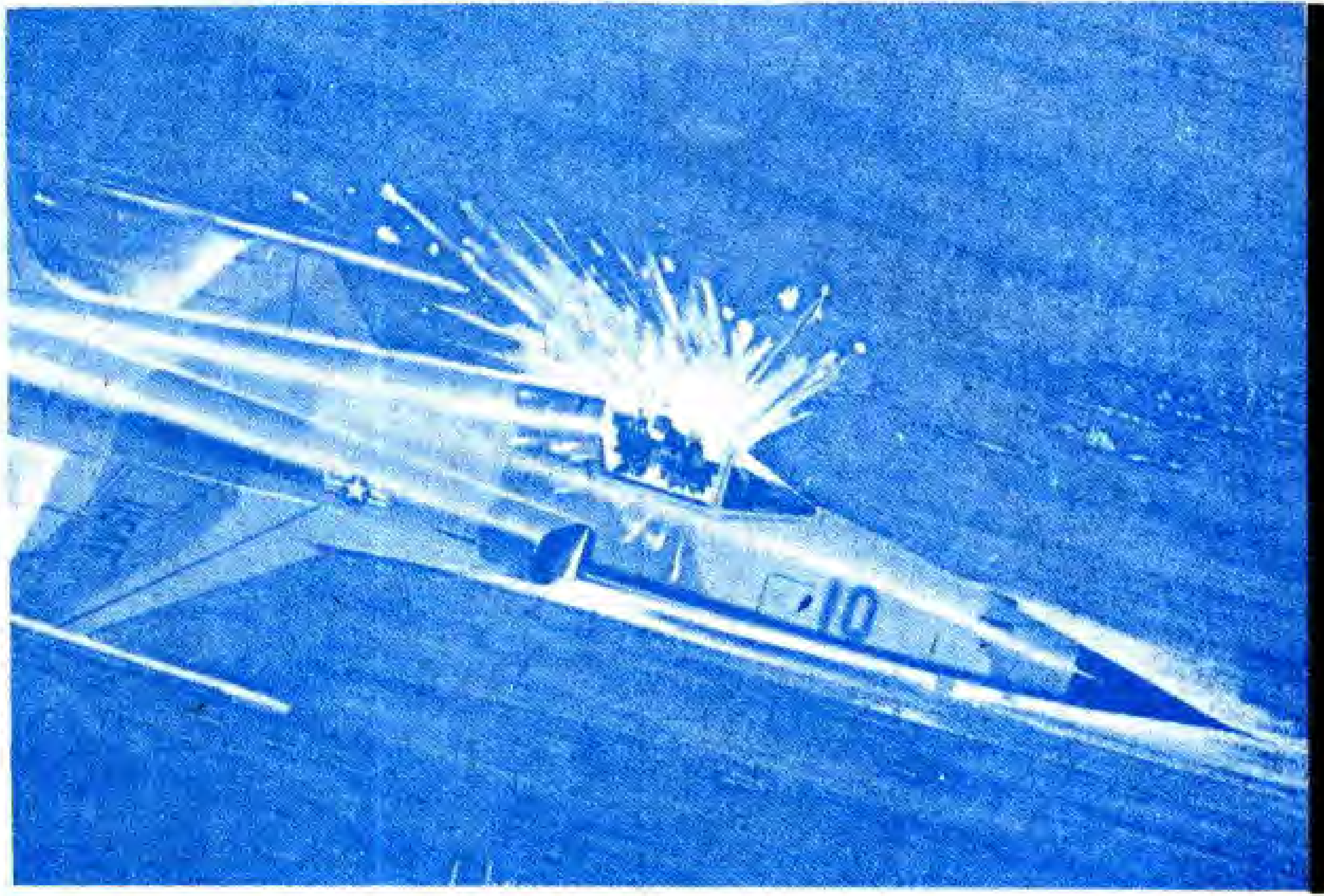
وبعد محاولة صبورة ، تمكن من ضبط جهاز الراديو على موجة برج إيجلين ، وقدم تقريراً عن الموقف .

وهنا طلب منه الرقيب فردريك جارول ، المراقب الجوى ، أن يهبط على الممر رقم ٣٠ الذى يبلغ طوله ٣٧٠٠ متر ، وأن يتجه شمال – غرب – جنوب – شرق ، ثم اتخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة الهبوط الاضطرارى : فأخطر قسم الحريق ، والمستشفى ، ومكتب العمليات ثم أخطر جميع الطائرات التى فى الجو ، بالابتعاد عن طرق الاقتراب من القاعدة ، هذا ، ولم يكن قد مضى سوى أقل من دقيقتين منذ وقوع الحادث .

كان فاولر يتلقى تعليمات ماك كلاود التى كان يبعث بها إليه عن طريق الراديو . ونتيجة لذلك ، حول اتجاهه نحو الشمال وعلى ارتفاع ٤٥٠٠ متر ؛ كان يشعر بالاختناق . كان جهاز الاستنشاق ، لا يصله منه سوى خيط رفيع من الأوكسيچين ، فى حين كان قناعه يمتلىء بالدم لقد أصبح فى حالة تقرب من حالة نفاد الأوكسيچين فى أنسجة جسمه ، كما أن النزيف كان يسارع فى إضعافه . لقد أدرك أنه لابد له من الهبوط إلى ارتفاع كاف ، يكون هواؤه صالحاً للتنفس . وكانت الساعة حينذاك تشير إلى الحادية عشرة وثمانى دقائق .

وما لبث أن تولى ماك كلاود زمام أمر العمليات . فأصدر تعليماته لقائد الطائرة ف – ١٥ فى الجانب الأيسر ، بالتقدم وأن تقوم بدور الاتصال بينه وبين برج المراقبة ، باستخدام ترددات مختلفة ، كل منها عن الأخرى ، ولتجنب أى التباس ، فإنه سيكون هو الوحيد الذى يخاطب فاولر .

وعلى بعد ١٠–١٢ متراً منه ، شاهد الطيار المصاب ، وهو منكفىء إلى الأمام ، ورأسه منخفض محتمياً بلوحة القيادة ، ولكنه لم يكن يشك فى أنه كان مصاباً إصابة خطيرة . وهنا قرر أن يجعله يهبط على الممر رقم ١ ، الذى كان طوله يقل ٦٠٠ متر ، عن طول الممر رقم ٣٠ ، ولكنه كان يتميز بأن اتجاهه ، هو نفس اتجاه طائرة فاولر ، أى جنوب – شمال ولذا لم يكف ماك كلاود ، عن إرشاده ، وبث الشجاعة فى نفسه ، وهو يردد له . « اخفض قليلا من الغاز ! . . أهبط ببطء . . .



كان ديل فاولر من الطيارين القدامى ، أدى ٤٢٨ طلعة قتالية فى جنوب شرقى آسيا ، ولذلك بذل جهداً خارقاً فى تحمل آلامه . وبالإقلال من ارتفاعه ، أمكنه أن يتخلص من الشعور بالدوار ، ولكن ألم عينه كان فوق طاقة البشر كما أنه كان مستمراً فى النزف . كان لفرط تمسكه بشرفه كطيار ، يحاول المستحيل ، لكيلا ينم صوته عما يعانيه من آلام مبرحة .

وسرعان ماقتربت الطائرتان الأسرع من الصوت من الساحل ، ومن بداية الممر . كان ذلك بالنسبة لهما ، بداية مرحلة بالغة الخطورة وكانا يطيران بسرعة ٤٠٠ كم فى الساعة ، على ارتفاع أقل من ١٢٠٠ متر . وهنا أصدر ماك كلاود — الذى لم يكن يكف عن تشجيع زميله — أمره له بإنزال جهاز الهبوط . وبعد قليل ، أخبره بأن العجل قد هبط فعلا . وهنا خطر بباله ، أنه متى انخفضت سرعة الطائرة ، فإنه لاضير على الطيار المصاب ، من أن يستخدم مظلته الواقية . فناداه قائلا : « ديل ، إذا كان الاقتراب غير ملائم ، فسأطلب منك أن تقفز . » فأجابه ديل ! « حسناً إذا شئت . ولكنى أعتقد بأننى سأستطيع التصرف . » ثم استطرد قائلا : « واضح أن المشكلة ستكون فى تقدير المسافة على الأرض تقديراً دقيقاً . . . هل يمكنك أن تعطينى الأرقام ، فى الستين متراً الأخيرة من الهبوط ؟ » .

وفى تلك الظروف ، كان على ماك كلاود ، أن يظل بطائرته على نفس مستوى الطائرة الأخرى ، حتى اللحظة التى لن يزيد فيها بعدهما عن الأرض ، على مترين . إن هذه العملية سوف تكون فى منتهى الخطورة ، ومع ذلك فلم يتردد فى الإجابة قائلا : « وهو كذلك يا ديل » .

ولم يلبث فاولر ، أن واجه المتاعب . لقد كانت تيارات الهواء الأكثر سخونة على هذا الارتفاع القليل ، تؤرجح طائرته بشدة ، ولم يكن يستطيع الرؤية ، إلا بما يكفى لرؤية لوحة القيادة أمامه . فضلا عن ذلك ، كانت أقل حركة من رأسه ، تسبب له آلاماً فظيعة ، فى النصف الأيمن من الوجه بأسره .

لقد أصبحت المسافة التى تفصل بين جناحى الطائرتين ، لاتزيد على ثلاثة أمتار ، ومرت الطائرتان على ارتفاع ستين متراً من علامات بداية الممر . وكان ماك كلاود ، يوالى باستمرار تحديد الارتفاع والسرعة . وعندما لم يعد يفصل بينهما وبين الأرض سوى متر ونصف المتر ، أوقف إرساله .

رفع فاولر مقدم طائرته قليلا ، ولكنه اصطدم بالممر ، وارتد ثانية ، ومن ثم أخذ يستخدم أجهزة القيادة بحذر بالغ ، إذ أنه فى مثل هذه اللحظات ، يعتمد الموقف على حاسية الطيار ومهارته . وعند الملامسة الثانية للممر ، تكرر ماحدث أولا ، ولكن المرة الثالثة كللت بالنجاح ، واستقرت العجلة الأمامية بعنف على أرضية الممر . كانت الساعة فى هذه اللحظة ، الحادية عشرة وتسع عشرة دقيقة تماماً .

ولما كانت ملامسته للممر ، قد تمت بسرعة كبيرة ، وعلى بعد يزيد بمقدار ٥٠٠ متر تقريباً عن نقطة البداية المفروضة ، فقد كان مضطراً للإبطاء إلى أقصى حد ، إذا هو أراد التوقف عند نهاية الممر . ولذلك فقد بادر بجذب الذراع التى تطلق مظلة الفرملة ، ولكن دون جدوى .

كانت سرعته فى تلك اللحظة ، تزيد على ٢٢٥ كم فى الساعة ، ولم يكن هناك سوى بضع ثوان ، لكى يصل إلى نهاية الممر ، الذى كانت تمتد أمامه غابات كثيفة . فما العمل ؟ الواقع أنه لم يكن أمامه مجال للاختيار : كان عليه أن يجازف بالفرملة ، مع احتمال أن يؤدى ذلك ، إلى توقف العجلات ، وانفجار الإطارات . بيد أنه أقدم على هذه المجازفة مضطراً .

لقد حدثت المعجزة ، ومر كل شىء فى يسر ، وتوقفت الطائرة على بعد أمتار قليلة من نهاية الممر . كانت الساعة الحادية عشرة ، وإحدى وعشرين دقيقة . وفى الحال ، نادى البرج قائلا : « لقد نجوت ، ولكنى فى حاجة للعناية . ترى أين هو طبيبكم ؟ » .

وسرعان ماوصل فريق الإنقاذ ، فعكف رجاله على إخراج الطيار ، وفكوا أربطة مظلته الواقية ، وتوصيلات جهاز الأوكسيجين ، ثم رفعوا قناعه ، وسرعان ما سال الدم فوق ملابسه . وأخيراً نزعوا خوذته ، وهنا ظهر الجرح الفظيع .

وفى أثناء التدخل الجراحى ، بذل الأطباء قصارى جهدهم لإنقاذ عينه ، ولكنهم أخفقوا . وعند خروجه من المستشفى بعد ذلك بأسبوع ، لم تكن بوجهه سوى بعض ندبات ظاهرة ، ولكن عينه اليمنى ، كانت من زجاج . كان ذلك هو نهاية حياته كطيار ، وكان على السلاح الجوى ، أن يخصص له عملا آخر .

إن فاولر يكرر القول ، بأن الفضل فى بقائه حياً ، إنما يرجع إلى الكابتن ماك كلاود . فى حين يصر آخرون — وهم بذلك يعبرون عن الروح التى تسود رجال الطيران — على أن فاولر لم تكن أمامه فرصة واحدة من مليون للنجاة ، وأنه لكى يستغل هذه الفرصة الوحيدة ، كان لابد له من استغلال قوة عزيمته ، والمهارة القادرة التى يتمتع بها . وفى يوم (١١ إبريل ١٩٧٨ منح وسام صليب الطيران الممتاز ، وهو من أعلى الأوسمة التى تمنح للأعمال البطولية . ونصف المذكرة التى ترفق بهذا التقليد أعمال الطيار بأنها غير عادية ، وكذلك إحساسه وتقديره للواجب .

مواهب وهوايات



قرأت لكم

— ما عظمت نعمة الله على أحد إلا عظمت عليه مؤنة الناس «حديث شريف»

— ما اضمر أحد شيئاً إلا ظهر فى فلتات لسانه وصفحات وجهه. «الإمام على»

— أسد حطوم أهون من وال غشوم، ووال غشوم أهون من فتنة تدوم.

«عمرو بن العاص»

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالأخبار من لم تزود

«طرفة بن العبد»

— لاأعلم شيئاً أزيد فى السيئة من استصغارها ولا أحبط للحسنة من العجب بها.

«الجاحظ»

ذل من يغبط الذليل بعيش
رب عيش أخف منه الحمام

«المتنبى»

كم وعظ الواعظون فينا
وقام فى الأرض أنبياء
وانصرفوا والبلاء باق
ولم يزل داؤنا العياء
حكم جرى للمليك فينا
ونحن فى الأصل أغبياء

«أبو العلاء المعرى»

جمعها: طارق محمود سمير — أسوان

من أمثال الشعوب

• إذا ألقيت غصن شجرة فى الماء.. فإنه لن يصبح تمساحاً «مثل من مالى»

• احترم كل الناس كما تحترم والديك. (مثل من اليابان)

• قد ينسى المرء الأذى.. لكنه لاينسى الإساءة (مثل من الهند)

• من لم يتعلم فى صغره.. لم يتقدم فى كبره (مثل عربى)

• من الأفضل أن تختار مساعديك مهما كانوا من أبناء جنسك (مثل من السنغال)

• الحق مثل الظلين لايغرق (مثل من تركيا)

• الرجل الذى لايعرف كيف يبتسم، لايحق له أن يفتتح متجراً (مثل من الصين)

الإسم: باسم نجيب عبد الملاك
العنوان: سوهاج — ج.م.ع
السن: ١٣ عاماً

حكم

١ — قال سيدنا عمر رضى الله عنه: من كثر كلامه، كثر سقطه، ومن كثر سقطه، كثر غلطه، ومن كثر غلطه، قل حياؤه، ومن قل حياؤه، قل ورعه، ومن قل ورعه، مات قلبه، ومن مات قلبه، دخل النار.

٢ — قال الإمام على كرم الله وجهه: الزهد كلمة بين كلمتين من القرآن الكريم قال الله تعالى «لكيلا تأسوا على مافاتكم ولاتفرحوا بما أتاكم» فمن لم يأس على الماضى، ويفرح بالآتى، فقد أخذ الزهد بطرفيه.

٣ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل خيراً أو ليصمت.

طارق محمود سمير — أسوان

مخترعون ومكتشفون

١ — رولاند هيل:

أول من ابتكر طابع البريد، وكان ذلك عام ١٨٣٧ م، ونفذت فكرته بإصدار أول طابع بريد عام ١٨٤٠ م، وكان ذلك فى بريطانيا.

٢ — إسحق نيوتن:

اكتشف الجاذبية الأرضية.

٣ — تيودور بلهارس:

أول من اكتشف الديدان التى تسبب مرض البلهارسيا.

٤ — جرهام بل:

عالم أمريكى، اخترع جهاز التليفون عام ١٨٧٦ م

٥ — صمويل مورس:

عالم أمريكى، اخترع التلغراف

٦ — مارى كورى:

أول من اكتشفت الراديوم

٧ — لويس باستير:

عالم فرنسى، هو أول من اكتشف الميكروبات، وهو الذى سماها بهذا الاسم الذى معناه باللغة اللاتينية (الكائنات الحية الدقيقة) وعاش فى الفترة ما بين سنة ١٨٨٢م سنة ١٨٩٥ م

٨ — كلوديوس بطلميوس:

أول من وضع خريطة العالم. عاش فى الفترة ما بين سنة ٩٠ — سنة ١٦٨ بعد الميلاد فى مدينة الإسكندرية عاصمة العالم الثقافية آنذاك. وبطلميوس، هو أول من استطاع تحديد خطوط الطول والعرض بدقة متناهية، لذلك اعتبر مبتكر تلك الخطوط.

٩ — أرشميدس:

أول من اكتشف قانون الطفو

١٠ — روبرت كوخ:

اكتشف ميكروب الدرن. وأعلن اكتشافه فى اجتماع الجمعية الطبية فى برلين فى ٢٤ مارس ١٨٨٢ م

منى صالح حسن
مصطفى باشا — الإسكندرية

ردعلى ..

رداً على رسالة للصديق فهد مصطفى النورى من السعودية ، تحت عنوان « تصور » . وقد فتح الباب للمناقشة على صفحات مجلتنا الغالية بالعدد ٣٥ فهل تسمحوا لى بنشر هذا الرد على رسالته .

« تصور أنت يا عزيزى الكاتب أنك قمت برحلة عبر الزمن ، أى إلى حضارة من حضارات التاريخ ، مثلا الحضارة الرومانية الإغريقية اليونانية ، أو حتى الحضارة المصرية القديمة ، فإنك ستجد أنهم متحضرون بالنسبة لعصرهم ، كما نحن متحضرون بالنسبة لعصرنا . وستجد نفس الإنسان مليئة بالغرائز والطبائع الموجودة الآن فى نفوسنا ، وسوف توجد فى نفوس من بعدنا ، مادامت هناك حياة للانسان . فالجميع يعيش بشريعة الغاب . والقوى يأكل الضعيف ، والبقاء للأقوى على كل حال ، رغم الديانات السماوية ، ورغم ما يبذله بعض البشر وأصحاب المبادىء والقيم . هؤلاء البشر الذين نطاق عليهم « المصلحون الاجتماعيون » لإصلاح النفس البشرية — فالإنسان هو الإنسان فى جميع العصور الحديثة والقديمة ، يتسابق إلى لا شىء ، وإن كنت ترى أن عصرنا أسوأ العصور ، فلتعلم أن الحسن دائما أقل من السيء ، وأنك أغمضت عينك عن هذا الحسن ورأيت السيء فقط . وإنى معك فيما تقول ، فهو صحيح ، ولكن أمام تقدم العالم فى الذرة والتكنولوجيا ، وبعد ما حدث من جراء استخدامها لخراب البشرية ، فقد ظهرت الجمعيات البشرية فى مجال الطب ، ويعالج بها الكثير من الأمراض ، وتم الآن اتفاقات بين الدول الأكثر حضارة وتقدماً ، على عدم استخدامها ضد البشرية . ويمكن تفسير عدم اتجاه العلماء إلى الكشف عن نفس البشر واتجاههم ، إلى الصعود إلى القمر ، بأنهم قد عجزوا عن إماطة اللثام عن كشف نفس الإنسان ، وما يحدث فيها وهو دليل أيضاً على عجز العلم أمام قدرة الله تعالى الذى خلق النفس ، أصعب من أن يتمكن عقل الإنسان من أن يفك رموزها . فهل تستطيع أنت أن تعرف نفسك ، أو أن تتحكم فيها ، وأن تسيرها على هواك ، وأن ترقى بها إلى درجة السمو ، كيف هذا ؟ إن التسلط وحب المادة والتملك ، هى غرائز فى الإنسان وجدت فيه مع خلقه ، وإن لم كذلك ، فإنه قد اكتسبها من ذلك المجتمع الذى يعيش فيه . فالإنسان هو الإنسان فى جميع العصور ، بخيره وشره ، لن يتغير رغم أنه يغير هذه الكرة التى وجد عليها كما يحلو له ، ويوجد هو الصراعات بينه وبين الآخرين . وهذه ليست لها نهاية ، إلا إذا أذن الله لها بذلك . وإننى مقتنعة تماماً بقوله تعالى : « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » . وإننى أناشد البشرية باقتراحك الذى تقدمت به ، وأوافق على أنه لابد من أن يتمسك الناس بالشرائع والرسالات المبعوثة من الله تعالى .

أمل السيد السيد إبراهيم
الإسكندرية — ج. م. ع



وجه ملائكى — محمد ماهر اوسترخان — سوريا — راس العين

• شخصية الأسبوع •

تونى كيرتس

إن دور الفتى الطائش ، الذى قام به (تونى كيرتس) فى المسلسل التليفزيونى (أنا لك) ، يعتبر من أطول الأدوار التى مثلها فى حياته الفنية إذ أنه استغرق عدة ساعات ، وهو فى ذلك يختلف كل الاختلاف ، عن أول دور قام به على الشاشة فقد كان المفروض ، أن يراقص النجمة المعروفة (إيفون دى كارلو) لمدة ١١ دقيقة ، غير أن عملية المونتاج ، اختصرت المشهد ، فلم يستغرق عرضه على الشاشة أكثر من ستين ثانية . على أن هذا الظهور الخاطف ، كان له أكبر الأثر فى حياة الفتى (النيويوركى) ، الذى ولد عن أب هنغارى ، كان ممثلا ، ثم أصبح ترزياً . فقد فقد أصيب (تونى) بفيروس السينما ، الذى لا يرحم ضحيته . . . .



جابريلي دانونزيو

حياته :

ولد جابريلي دانونزيو فى مدينة بيسكارا يوم ١٢ مارس ١٨٦٣ . وقد أتم دراسته فى توسكانا ، وبالرغم من بعض شطحاته ، فإنه ينبغى القول إن دانونزيو الصغير كان طالباً ممتازاً . ذلك أن شهاداته المدرسية كانت تضم سلسلة من رقمى ٨ ، ٩ اللذين كان يحصل عليهما فى تقديراته . وفى عيد الفصح من عام ١٨٧٨ ، استطاع أن يكتب إلى والده ست رسائل ، بست لغات مختلفة ، هى اليونانية ، واللاتينية ، والإيطالية ، والإنجليزية والفرنسية ، والأسبانية .

وفى تلك الأعوام أيضا ، نظم أول أشعاره .

ولقد كان فى السادسة عشرة من عمره ، عندما بلغ إعجاب أبيه به إلى حد أن نشر له ، على نفقته الخاصة ، أول ديوان لأشعاره ، وكان عنوانه « بداية الربيع » ، وقد أحرز شيئا من النجاح .

وتبعت الديوان الأول دواوين شعر أخرى . فلما أنهى مرحلة التعليم بالكلية ، كان اسمه مقروناً بلقب « الشاعر الجديد » . وبفضل هذا اللقب ، كان من اليسير على الكاتب الشاب ذى السبعة عشر عاماً ، أن ينتقل إلى روما ، حيث بدأ يتعامل مع بعض الصحف . لقد كان يحب أن يلهو ، ويعيش حياة الرفاهية ، وينفق النقود ببذخ . غير أنه كان يعمل بحماس يبعث على الذهول ، فنى خلال بضعة عشر عاماً ، كتب ونشر عدداً كبيراً من المؤلفات ، ما بين شعر وقصص وروايات ، فضلا عن عدد من الكتب الدرامية ، مثل « ابنة چيوريو » .

وفى عام ١٩٠٠ استقر دانونزيو فى فلورنسا ، وسكن فى فيللا تقع فوق تل معروف باسم «سيتينيانو » ، ثم لم يلبث أن انتقل منها إلى ذلك البيت الواقع فى مكان غاية فى الفخامة والغرابة ، حيث كانت كل غرفة منه تمتلىء بأشياء جميلة ونفيسة ، كالتحف ، والكتب النادرة ، والأسلحة القديمة ، والسجاجيد الثمينة ، والتماثيل واللوحات .

ولقد وصلت به الرفاهية ، إلى حد أنه جعل فى خدمته واحداً وعشرين خادماً واقتنى ثمانية جياد أصيلة ، وتسعة وثلاثين كلباً . كان يعيش حياة أمير من عصر النهضة وهم الأمراء الذين كان يقول إنه يريد أن يتشبه بهم . وكان طبيعياً أن يؤدى ذلك به إلى الإفلاس ، الأمر الذى جعله مضطرا إلى الفرار تقريبا حيث لجأ إلى فرنسا ، تاركاً كل شىء وراءه بين يدى الدائنين . لكنه تمكن حتى فى فرنسا من أن يعيش فى مستوى حياة مرتفع .

ثم عاد إلى إيطاليا ، عندما كان يلوح أن الحرب العالمية على وشك أن تندلع . فلما نشبت الحرب ، لم يلبث أن تطوع فى الجيش ، مدفوعاً إلى ذلك بمشاعر الأصالة والحماس الوطنى . وبينما كان يحارب ، اشترك فى عدد كبير من الأعمال التى تتطلب قدراً كبيرا من الشجاعة ، اسفرت عن تشويه فى عينه اليمنى ، وحصوله على خمسة أوسمة فضية ، والوسام الذهبى .



ولما وضعت الحرب أوزارها ، عاد الشاعر الجندى ليعيش فى بيت جديد فى جاردونى جعله أجمل من بيته القديم فى فلورنسا ، وظل يقيم فيه إلى أن توفى يوم أول مارس ١٩٣٨ .

وقد أهدى هذا البيت ، الذى جمع فيه أعز ذكرياته عن الحرب ، ومنها قطعة من إحدى السفن ، وطائرته القديمة ، إلى الشعب الإيطالى . فتحول بذلك إلى متحف النصر الإيطالى ، الذى أصبحت أبوابه مفتوحة لكل من يزور جاردونى ، الواقعة حول بحيرة جاردا الجميلة .

الشاعر الجندى :

ومن الأمور التى تذكر لجابريلى دانونزيو الجندى ، عملان بارزان . أما الأول فهو تلك الغارة التى قام بها بطائرته على مدينة ڤيينا . ففى خلال الحرب ، كان النمساويون يحلقون فوق العديد من المدن الإيطالية ، ويقصفونها بالقنابل ، ويقتلون المدنيين فيها .

واستنكر الإيطاليون هذا النوع من القتال ، وقرروا القيام بمظاهرة تبرز هذا الاستنكار . وفى يوم ٩ أغسطس ١٩١٨ ، قامت مجموعة من ثمانى طائرات إيطالية يقودها دانونزيو ، بالإغارة على العاصمة النمساوية ، حيث أطلقت فوقها منشورات ملونة ، كتب الشاعر عليها العبارة التالية :

« يا أهل ڤيينا .. تعلموا كيف تعرفون الإيطاليين » .

« إننا نحلق فوق فيينا ، ونستطيع أن نلقى عليها أطناناً من القنابل .

« ولكننا لا نلقى عليكم غير تحية يحملها علم مثلث الألوان ، هى ألوان الحرية .. » .

أما العمل الثانى الذى قام به دانونزيو ، فهو أنه عندما وضعت الحرب أوزارها ووقعت معاهدة الصلح ، لم يسمح لإيطاليا بضم مدينة «فيومى » إليها فاستنكر دانونزيو ذلك ، وجمع جيشا صغيراً من المتطوعين ، وزحف فى شهر سبتمبر ١٩١٩ على المدينة ، واحتلها باسم إيطاليا . وكان من شأن هذا العمل الحاسم الجسور ، أن أعيد النظر فى المعاهدة ، وضمت فيومى إلى إيطاليا .

بالاتفاق مع موسوعة المعرفة

تلقى « دجانجو » رسالة ، فآثر العودة إلى المكتب لقراءتها . . .













وبعد اثنتي عشرة ساعة، أي في الساعة التاسعة مساء....







لقد استقط سديمه على القور، وسألح لقاءلتك في خلال لحظات ...


وبعد ساعة ...


لقد قبل نقل ملكية الأسهم! ... سأستقل الطائرة DA في ١٣٫٣٠ حسب التوقيت المحلي، إذاً سأعود غداً ومعي أ.. العينة رقم ٥٠٠٠٠ في الساعة .. لم نتمكن من اكتشاف الخطأ !...


ولا أنا !.. ......ه
جالتي!! إنني أسائل نفسي
متى سيتصلون ؟..


الخطوط الدرمانية
وفي اليوم التالي في العاشرة والنصف غادرت «صوفي» «دارمانيا» ...


وكانت الطائرة تحلق في سماء البحر المتوسط، وفجأة ...
لقد تعطل جهاز اللاسلكي!
اربطوا الأحزمة من فضلكم !..


وفي الساعة..
جاءنا أن إحدى طائرات الخطوط الدرمانية توقفت فجأة عن الاتصال، عندما كانت تحلق فوق البحر المتوسط، حيث هبت عواصف عنيفة .... وسيبدأ البحث عنها بمجرد سماح الأحوال الجوية بذلك ...


لا !


«صوفي» !..
هذا مستحيل!
...


كان الواجب أن أسافر أنا... أنا! أنا!


الساعة ١٩ مساء ...
ومازالت أخبار طائرة الخطوط الدرمانية مقطوعة ... والأبحاث مستمرة ...



ر. ريد سنج


الساعة ٩ ...


سيد «ريفا»؟... أُ تعشم أن تكون قد حصلت من الشخص الذى تجيد تقليده عن رد مرضٍ.
لقد دافعه!
جميل! لنتقابل غداً فى الساعة ٩٫٣٠ عند المدخل الشمالى لأطلال إبراشية «موريوا»... ومعك العملة!... كليك


... ومن ساعة لأخرى، بدأ فقدان الطائرة يتأكد... ولم يعد لدى «دجانجو» شك فى ذلك...

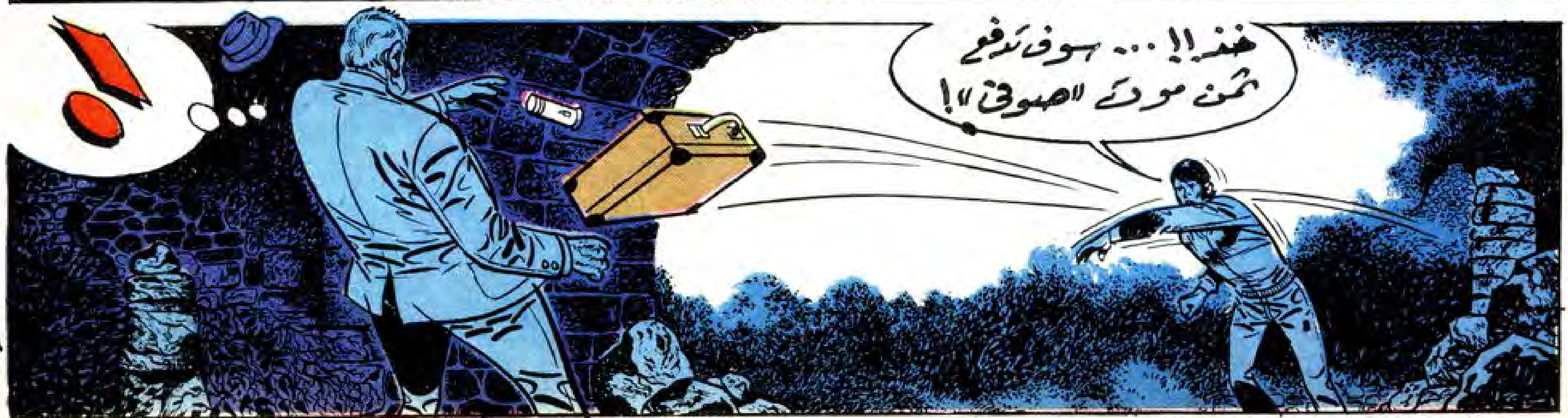

ولم يحتمل «دجانجو» أن يبقى ساكناً... كان لابد أن يغرق حزنه فى الحركة... وقفز فى سيارته.. وسار.. وسار...


وفى الساعة ٩ مساءً بعد رحلة ٣ مضنية، أدرك «موريوا»


بت!... من هنا!!

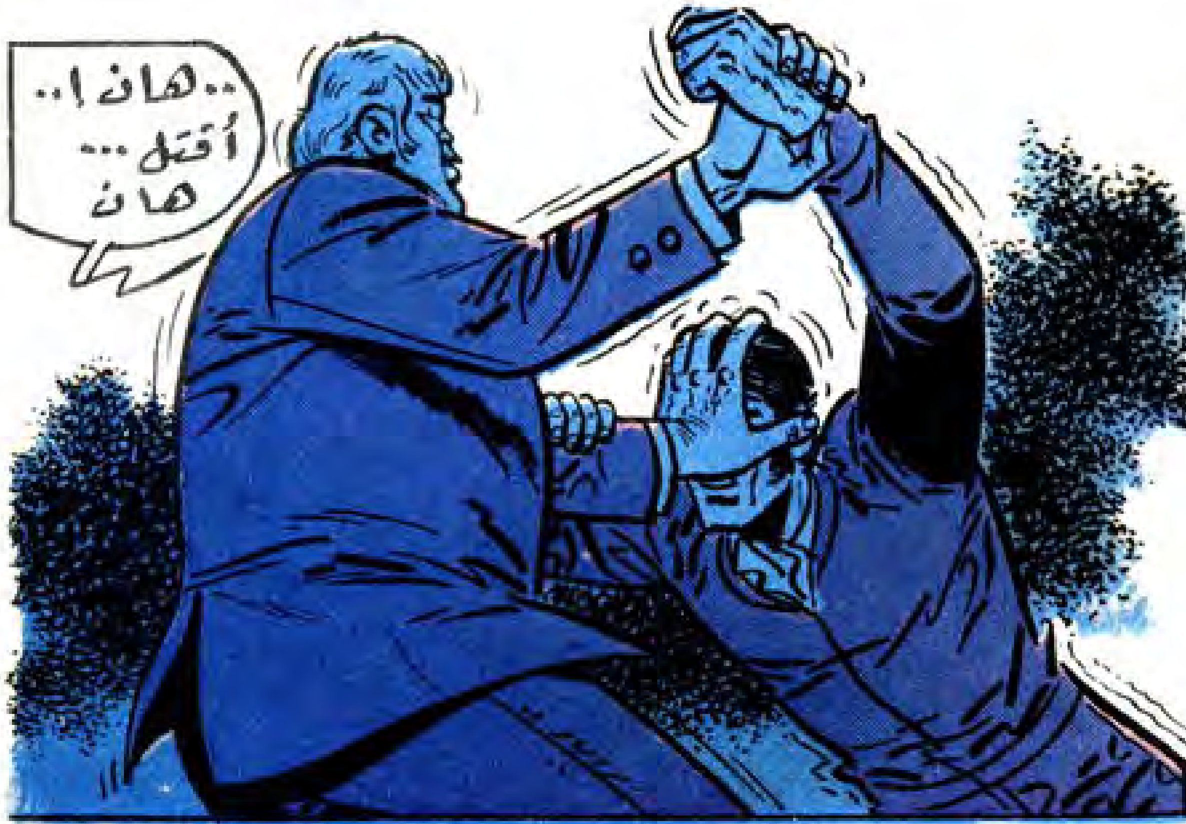

هل تحمل كل المبلغ يا سيد «ريفا»؟...
يمكنك أن تتحقق من ذلك...

٥


خذ!!... سوف تدفع ثمن موت «صوفى»!

ثنائي "ر"


هناك حور تفاهم! ...
...إنني! ... لم ...


..هان!.. أقتل... هان


... أحداً... في حياتي! هان!


إنني لا أحب العنف، لكن لا يجب أن...
سأنال... منك!


لكن تحت ضوء القمر...
.. لون لون «جو نجفراو»!


كفا أنتما الإثنان! ... العد الحي بالحقيبة يا «لون لون»!
سيد «ما... ما...»


بانغ


.. ؟.. لماذا فعلت ذلك يا سيد «ماسيل»؟.. ألا تثق بي؟... كنت تعلم جيداً أنني كنت سأحضر لك النقود...


وهل صدقت ما وعدتك به أيها السيد ؟
ألق سلاحك خلفك !


«صوفي»!...
قلت خلفك



ر. ريدينج

























نهاية الحلقة

دومينو



أغفل المؤرخون عند سردهم تسلسل أحداث الفترة ما بين عهد لويس الرابع عشر ولويس الخامس عشر، أن يذكروا شيئاً عن الطريق الذي يصل بين «فالميلنيه» و«ريتكوا» و«صونتاريف» و«باريس». هذا الطريق الذي بقي كما هو، دون أن يطرأ عليه أي تغيير ولا تعديل، منذ عام ١٦٨٥ حتى عام ١٧٤٠.





رسم وسيناريو : «أندريه شيريه» - «هريج»













دومينو




هل أنت؟.. لحارس غير مرئي!
فيما عدا ساقيه! لقد رأيت حذاءه بوضوح! كان يحرك المهموز بمفرده.


«موريزيلوى» أنا لا أحب هذا!!!
لا تستسلم لشعورك بالخوف، والا لن تمر دقيقة إلا وتخيلنا أننا نسمع أصواتاً مثل..


معذرة أيها السيدان!...
الآه!


...الـ.. حارس! ...العميل!
أهـ.. ألم يمر بكما جواد؟ جواد متجه الى «باريس»؟!
جواد بلا فارس، ثم فارس بلا جواد! ياله من يوم!..


لا أهمية لذلك! هيا الى العمل!
الينا بنقودك فوراً أيها المسافر!
أوه! أنا آسف جداً!...


ان نقودي حملها الجواد ... ولم يبق معي سوى عدد من الكتب اللاتينية وتفاحة... هل تريدونها؟..
ألف لعنة!

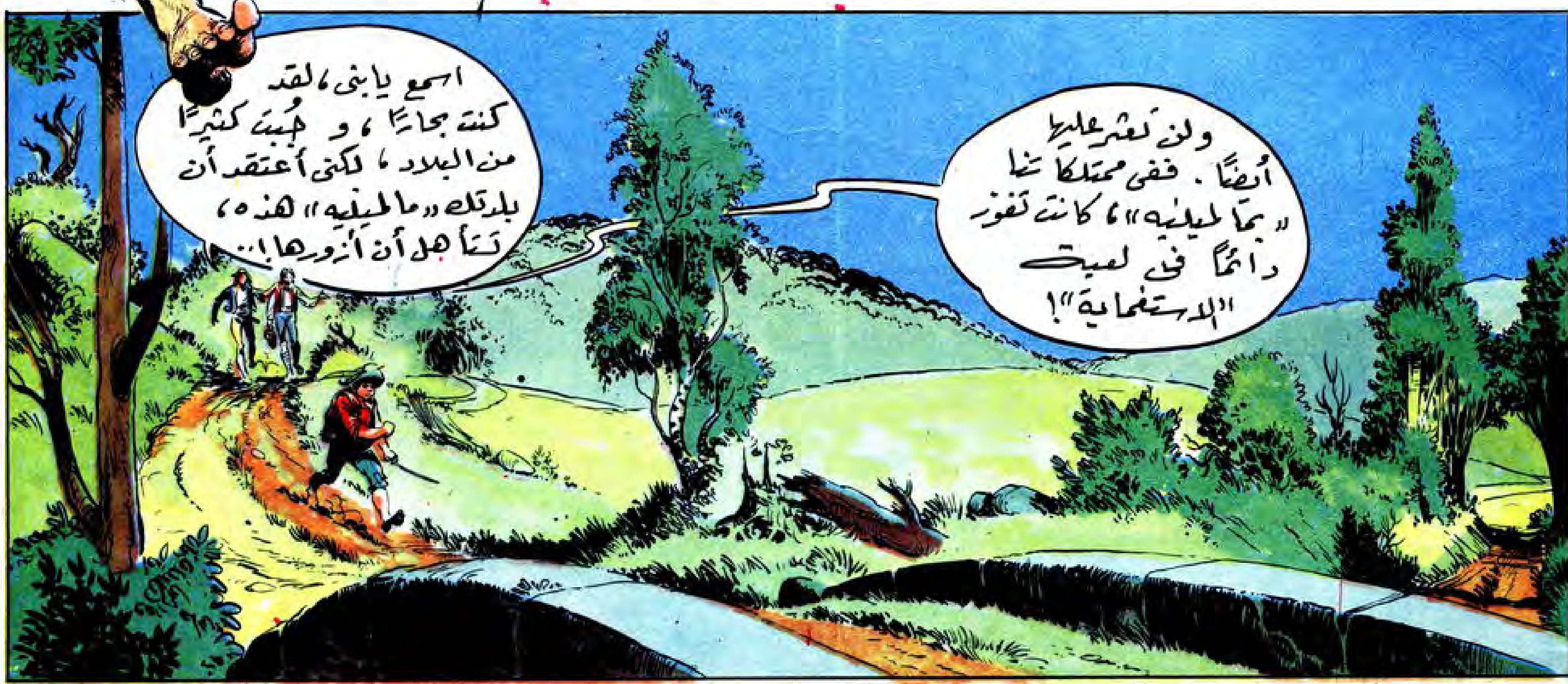

ألم أقل لك إن المسافرين اليوم ليسوا كما كانوا بالأمس؟
اسكت واجر!

رسم وسيناريو:

«أندريه شيريه» - «جريج»











يتبع



أصدر « ماميت » الحكم بتمزيق جسد « چيچورتا » على مرأى من جيش أولاد « هان » وفى لحظة تنفيذ الحكم ، أصيب الجلاد بسهم مجهول . . .





















السور العظيم

رسم : فرانز
سيناريو: ج. ل. فرنال









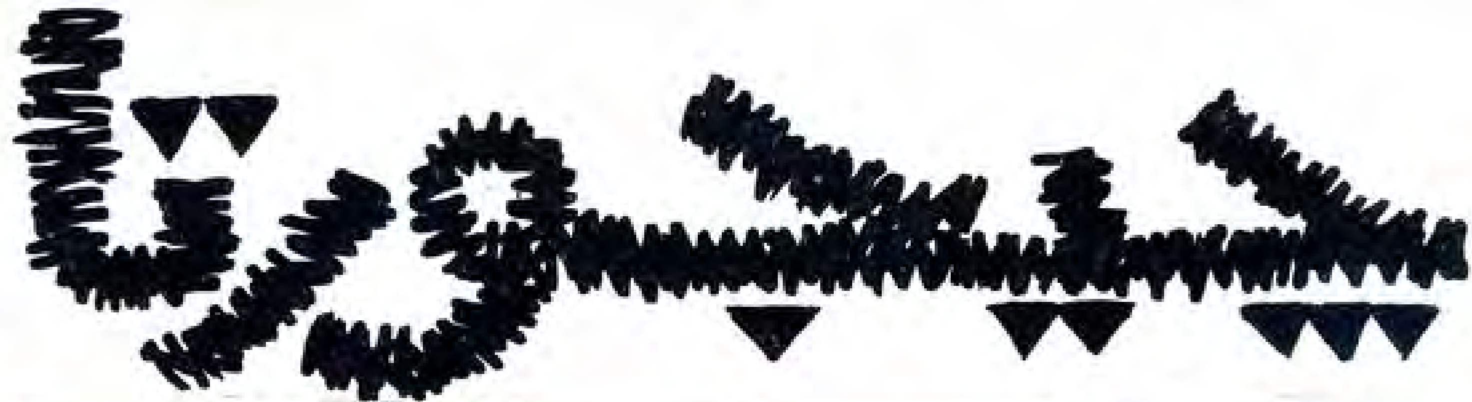






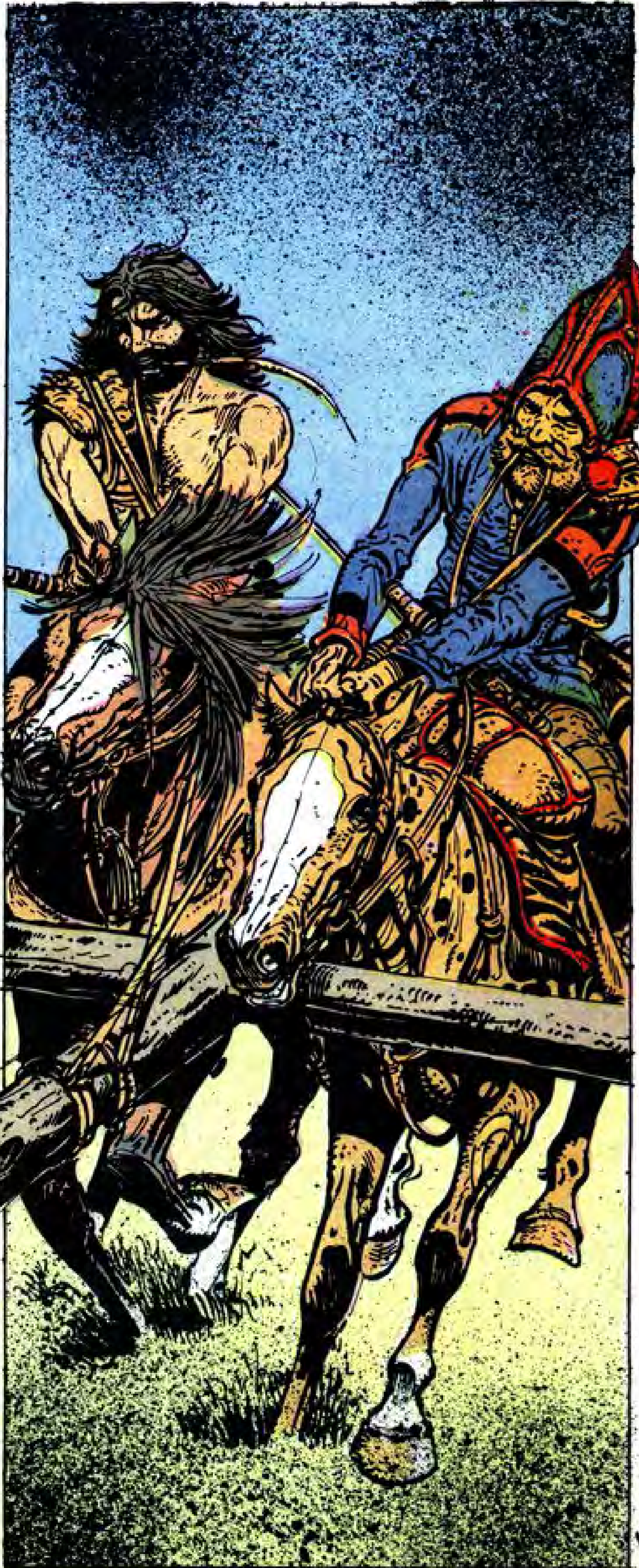


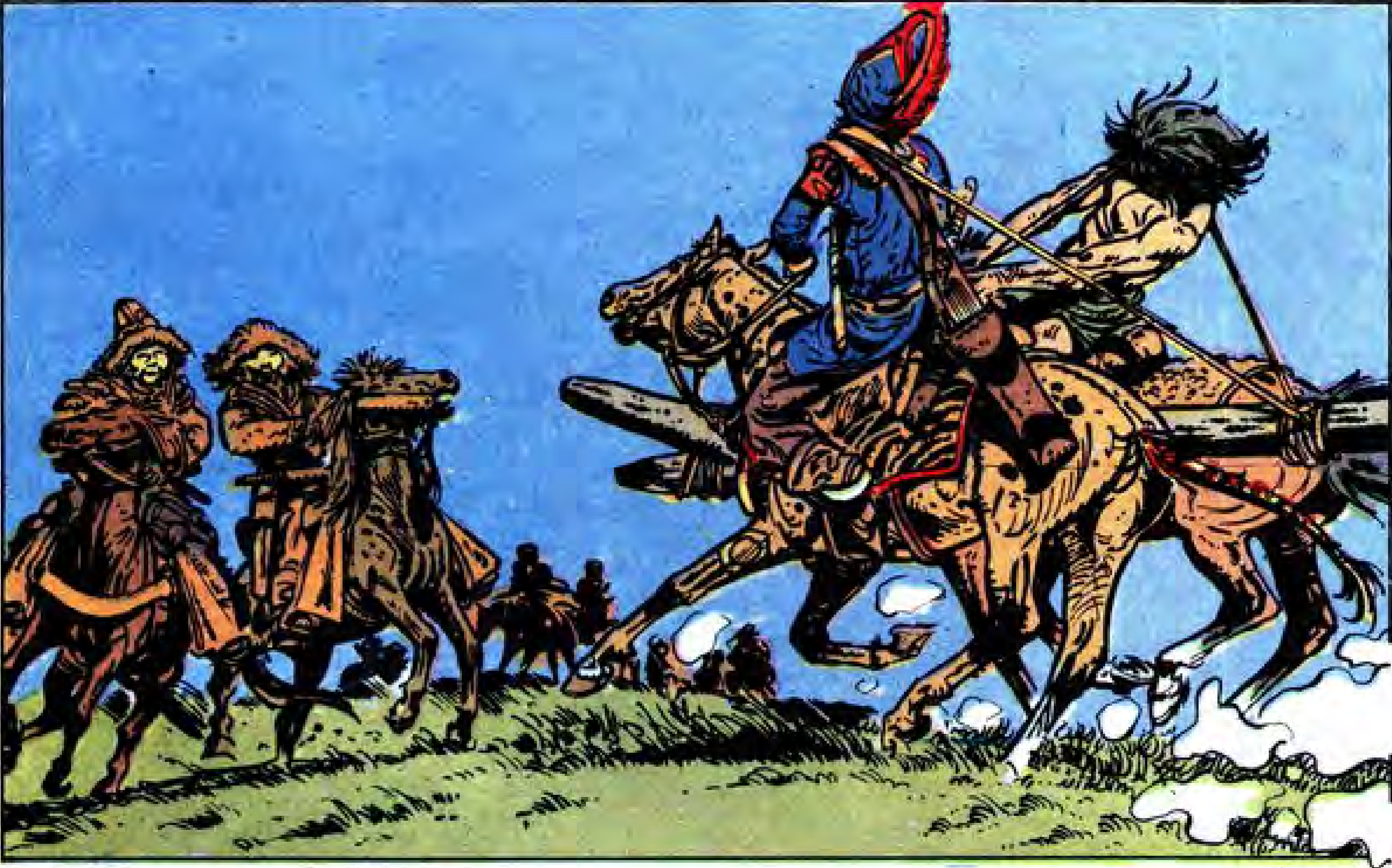



جيجورتا


أشكرك على مساعدتك أيها الصديق لسيتي!
إنني سعيد جداً يا صديقي "جيجورتا".. ومهما يكن فأنتقم تنفيذه - وإنه كان سريعاً ومسلياً..


وقتما تشاء يا "جيجورتا"!
!!









السور العظيم

رسم : فرانز
سيناريو : ج-ل- فرنال













يتبع

هدية عيد ميلاد









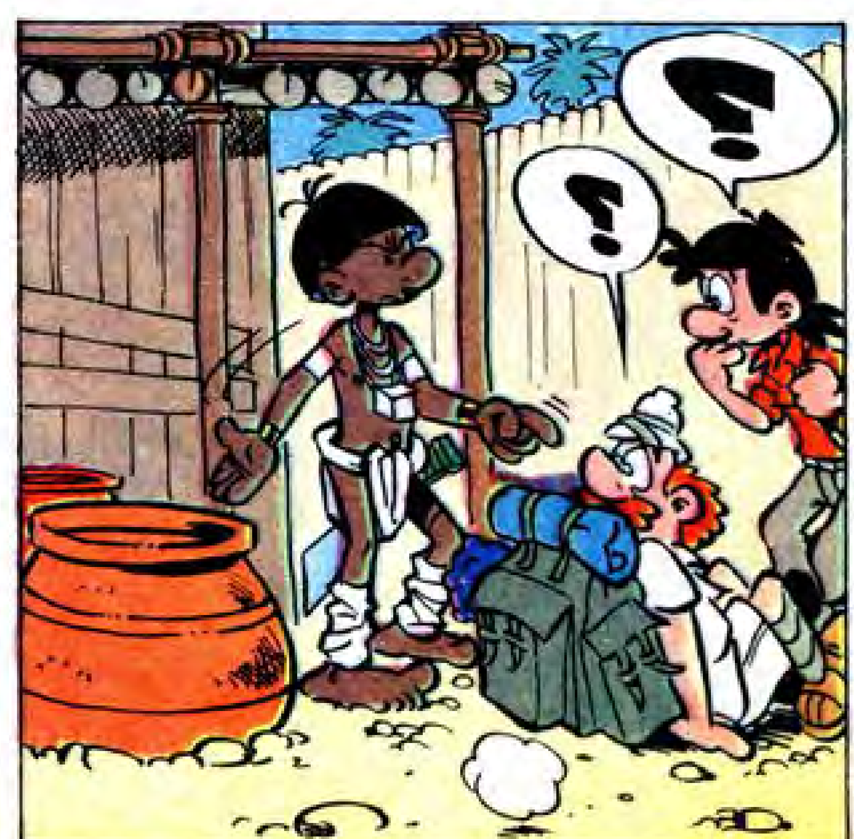
















رسـوم : رالى ديپون
سيناريو: و" دجـرو"

هرب المرشد وبقى أصدقاؤنا بمفردهم فى الأدغال . . .



















هدية عيد ميلاد





















يتبع



إيرول فلاين



تقدم دار المعارف
و
دار المعارف لبنان

والت ديزني

مجموعة أحلام سعيدة :



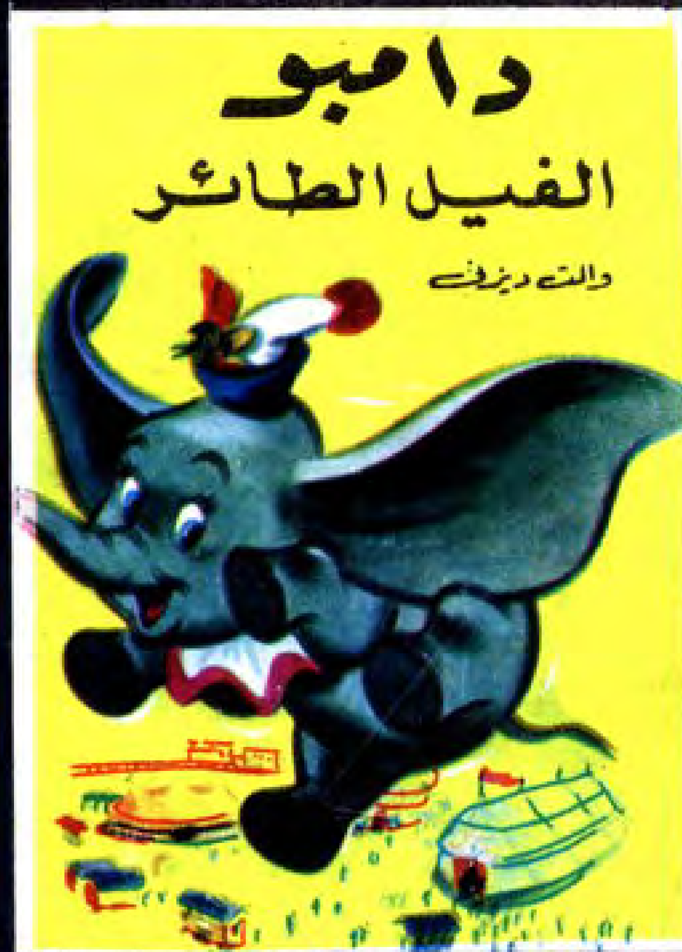


- أليس فى بلاد العجائب
- موجلى إبن الغابة
- أصدقاء ميكى
- بامبى
- بطوط وأسرته
- ١٠١ كلب دلماسى

مجموعة الكتاب الصغير :

- تيك وتاك فى المنطاد • كيكى ونينى • ميكى وومباوو
- محظوظ المبخت • بطوط والساحرة • بلوتو كلب الصيد ! • بينوكيو فى بلاد اللعب





مجموعة المكتبة الزرقاء :

- ميكى بوليس سرى

وقريبا

- بطوط العميل م ج - ٧
- ميكى ستروجوف


CG